

## برنامج الإلكتروني لمنح الوكالات الغذائية خلال عشرة أيام

المواد التموينية بين المواطنين . مشيراً إلى أن الأسابيع القليلة المقبلة ستشهد إطلاق برنامج إلكتروني لمنح واستحداث إجازات وكلاء التموينية الراغبين بذلك . وأضاف أن الوزارة تستهدف توزيعاً من أعمار 45-18 عاماً بهدف إيجاد فرص عمل لها في ذلك من مردودات مالية .

• بغداد، رلى واثق  
أطلقت وزارة التجارة برنامجاً إلكترونياً لمنح واستحداث وكالات توزيع المواد التموينية في مدة لا تتجاوز عشرة أيام، في الوقت الذي تدرس فيه استبدال وزيادة مواد بأخرى .  
وقال وكيل الوزارة، ستار الجابري، في حديث لـ الصباح: إن الوزارة ما يقارب 53 ألف وكيل لتوزيع

تفاصيل 3

ch.editor@alsabaaah.iq

الثلاثاء 21 تشرين الثاني 2023 Issue No. 5819

السعر 500 دينار

## الزراعة النيابية تشكل لجاناً مصغرة لمعالجة ملفات الفساد

• بغداد، مهتد عبد الوهاب

شكلت لجنة الزراعة النيابية لجاناً مصغرة داخلها لمعالجة ملفات الفساد من أجل تكثيف الرقابة. وقالت عضو لجنة الزراعة النيابية ضحى القصير، لـ الصباح: إن لجنة الزراعة شكلت لجاناً متعددة مصغرة لتتبع الملفات وحسب الاختصاصات لممارسة دورها الرقابي بشكل دقيق، مبنية أن اللجان قسمت حسب الملفات وأمينتها بما يتواءم مع العمليات المتوفرة للجنة من معلومات وشكاوى. وأضافت أن الفساد آفة مستشرية ولا يمكن القول إنه تم القضاء عليها بشكل تام وإنما تقيضها ومحاكمتها بشكل مستمر وحالة التصور والنفاسدين إلى الجهات المختصة ولقت التصير إلى أن اللجان المصغرة داخل اللجنة مهمتها متابعة الملفات حسب تخصص كل واحدة منها.

• تحرير: عذراء جمعة

## القضاء يحقق مع مدير عام سابق في وزارة الصناعة

• بغداد، الصباح

أصدرت إحدى محاكم التحقيق، أمس الاثنين، أمر استقدام بحق مدير عام سابق في وزارة الصناعة والمعادن. وذكر بيان لهيئة النزاهة أن محكمة التحقيق المختصة بالنظر في قضايا النزاهة بمحافظة الأنبار، أصدرت أمر استقدام بحق المدير العام لشركة الزجاج والحجارات سابق التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، في موضوع المخالفات المرورية في عقد استئجار مع شركات أجنبية. وأضاف أن التهم ارتكبت مخالفتان وجود حلول حقيقية وأقضية بهذا الشأن، في المقابل فإن ضحية التحقيق المختصة بالنظر في قضايا النزاهة في الأنبار أصدرت أمراً استقداماً إلى أحكام رافعة (331 من قانون العقوبات المادة 1111 لسنة 1969) الخذل .

تفاصيل 3

## برلمانيون يطالبون بحلول حقيقية لازمة الدولار

• بغداد، شيامه رشيد

يرى أعضاء مجلس النواب أن أسباباً مختلفة خلفت وراء ارتفاع سعر صرف الدولار، بين تهرب العملة خارج البلد وعدم سيطرة الحكومة على الوضع وسلك العدو، فضلاً عن عدم كفاية الإنتاج. وتابع أن المقابيل فإن ضحية التحقيق المختصة بالنظر في قضايا النزاهة في الأنبار أصدرت أمراً استقداماً إلى أحكام رافعة (331 من قانون العقوبات المادة 1111 لسنة 1969) الخذل .

تفاصيل 2

## رفض استقالات وزراء التخطيط والصناعة والثقافة

# رئيس الوزراء: العراق مستعد لتقديم الدعم من أجل إنهاء معاناة غزة

• بغداد، الصباح

أُسبوعين، للمضي بشروع المنصة الجويي وأكد السوداني تصميم الحكومة على الخزي يتنوع مصادر الطاقة، إلى جانب الذهاب إلى حلول جذرية استراتيجية تهدف إلى الاستثمار الأمثل للغاز الطبيعي والصاحب، الذي شرعت به الحكومة، لتحقيق الاكتفاء الذاتي للغاز خلال السنوات القليلة المقبلة. في غضون ذلك، كلف الناطق الرسمي باسم الحكومة باسم العواوي عن رفض رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الاستقالات التي تقدم بها وزراء التخطيط والصناعة والثقافة.

وحشية على يد قوات الاحتلال، مشيراً إلى استعداد العراق لتقديم كل أنواع الدعم والمساندة من أجل إنهاء معاناة أهالي غزة. رأس رئيس الوزراء اجتماعاً جرت خلاله مواصلة المناقشات الخاصة بإنشاء المنصة الثانية للمعالجة الغاز المستورد في ميناء الفاو، التي تعد من المشاريع الاستراتيجية المهمة للعراق، إذ ستسهم في توفير مصادر الغاز المنطّل لمحطات الكهرباء في العراق، وقد تم تحديد موقع هذا المشروع ضمن مساحة الميناء، ووجهه السوداني بتشكيل لجنة متخصصة تتولى إعداد رؤية متكاملة تقدمها خلال

## نينوي الأكثر تضرراً

## الأمطار الغزيرة تعطل الدوام الرسمي في 12 محافظة



أ ف ب

• نينوي، جهود مشيئة لتصريف مياه السيول

• المحافظات، مراسلو الصباح

مع كثافة هطول الأمطار منذ يومين، أعلنت محافظة تعجيل الدوام الرسمي، أمس الاثنين، إثر موجة الأمطار الغزيرة التي تسببت في غرق وشّل الحركة بشوارع البلاد والمناطق السكنية وسط استنفار خدمي لتصريفها. وأعلنت محافظات كركوك وواسط والعتيق والديوانية وذي قار وكربلاء وميسان والبصرة والأنبار وديالى وسلاح الدين تعجيل الدوام الرسمي فيها بسبب الأمطار. وبدأ هطول الأمطار منذ صباح أمس الأول الأحد، بعدد من مناطق البلاد، وكانت متفرقة ومتفاوتة نسبياً، بيد أنها تزايدت حتى أصبحت غزيرة جداً ببعض مناطق البلاد. ولم تشهد مناطق العاصمة أي حالة غرق نتيجة الاستعدادات المبكرة التي نفذتها أمانة بغداد، والتي قال مدير عام دائرة المجاري فيها محمود عزيز جبار لـ الصباح: إن دائرته نجحت في استيعاب الأمطار التي هطلت خلال اليومين الماضيين. إلى ذلك، أعلنت محافظة نينوي مصروع شاوين وغرق عشرة أحياء، ومناطق سكنية وحواضر مرورية عدة، جراء الأمطار التي هطلت بغزارة على مدينة الموصل، مساء أمس الأول الأحد، وأمس الاثنين، وأعلن مصدر أمّتي فيها، غرق شباب عشريني جراء السيول والفيضانات، مع وفاة شاب آخر بصعقة كهربائية صباح أمس بإسبر الموصل. أما مديرية الدفاع المدني لمحافظة فين مصدر فيها لـ الصباح أنه تم إجماع عدد من الأسر المتعلقة داخل أحياء متفرقة بجانب مدينة الموصل بعد غرق منازلهم ومناطقهم، مبيّن أن السيول والفيضانات التي شهدتها المحافظة تسببت بخروج جسر منيرة جنوب الموصل عن الخدمة، كما نجحت فرق الدفاع المدني بإجلاء 12 شخصاً داخل سيارات دون أي إضرار بشرية.

تفاصيل 2

## شهد زيادة بالخدمات وافتتاح مستشفيات جديدة

## تحسّن نسبي للوضع الصحي في 2023

• بغداد، زهف دحام

الصحية في البلاد، بين مختصين وجود تحسن نسبي وتطور في مستوى الوضع الصحي في 2023. وبين، مدير الصحة العامة، رياض الحلفي، في حديث لـ الصباح، أنه من خلال مراقبة الوضع العام في البلاد، يرى أن هناك تقدماً للوضع الصحي في العراق، إذ تم توفير الأدوية بصورة أفضل وأوسع، فضلاً عن افتتاح عدد من المراكز الصحية والمستشفيات خلال العام الحالي 2023. وأضاف أن

بعد أن غادر العراق المرحلة الحرجة الخاصة بانتشار فيروس كورونا عالمياً الذي كان له تأثير سلبي كبير في الوضع الصحي العراقي، وبعد أن وصل هذا الوباء على مدار أعوام الإهمال وتقص الخدمات الطبية والمراكز العلاجية فضلاً عن تهاكك البنى التحتية لأغلب المستشفيات والمرافق

تفاصيل 3

## مقارنة بؤاسم الاقتراع السابقة

## تراجع حظوظ القوى المدنية في الانتخابات المرتقبة

• بغداد، هدى الزويدي

فهديا شارح فائق الثقة بالعملية السياسية من ناخب متكامل عازف عن الاقتراع في مراكز الانتخابات، وهناك قوى سياسية مقامة وراضية للوضع العام. وفت إلى أنه في ضوء كل ذلك من الصعب جداً قراءة الواقع الانتخابي المقبل، ولكن من الممكن أن تأتي بفكرة مقاربة من خلال استنطاق الجهات السياسية نفسها، والقوى المدنية تملك جمهوراً إلا أنه ليس بالواقع الكبير والمؤثر كما هو حال القوى الأخرى على اعتبار أن أغلبها أحزاب عقائدية أي لها جمهور يثق ويعتقد في رموزها وليس في النهج والتمسك السياسي. وأكد أنه لذلك، نجد أن حظوظ القوى المدنية ضعيفة مقارنة مع الآخر، ومن الممكن أن تكون لهم أعداد بسيطة في مجالس المحافظات لكن ليست

بالشكل المؤثر، واستمر أن كل شيء في العراق ممكن، إذ لا يوجد قانون أو نص ثابت يمكن الاعتماد عليه في معرفة مستقبل المشهد العام، لأن كل شيء متغير ويضع إلى المستحدثات، عكس ما يجري في دول العالم صاحبة الديمقراطيات العريقة. من جانبه، ذكر رئيس مركز العراق للدراسات الاستراتيجية، الدكتور غازي فيصل، في حديث لـ الصباح، أن الخريطة السياسية الحالية في العراق غامضة، خصوصاً بعد خروج التيار الصدري الذي يشكل قفلاً مهماً ضمن إطار الأحزاب الشعبية، كما أن الإطار التنسيقي بات يسمى لتعزيز سيطرته على المشهد السياسي العراقي خصوصاً من خلال الانتخابات المحلية بهدف الحصول على هيمنة شبه مطلقة على

• تحرير: محمد الأنصاري

## رئيس الجمهورية ونظيره الأذربيجاني يتفقدان على توقيع مذكرات تفاهم بين البلدين

● بغداد، الصباح

بحث رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الاثنين، خلال زيارته العاصمة الأذربية باكو، مع نظيره الأذربيجاني إلهام علييف، تطورات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية على الساحة الدولية، لاسيما الوضع في غزة. وذكر بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية التقى مع العاصمة الأذربية باكو، نظيره الأذربيجاني، وجرى خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية والتنمية على الساحة الدولية، لاسيما الوضع في غزة ومواقف العراق وأذربيجان منه، وأشار رشيد، إلى أن البلدين يرتبطان بعلاقات سياسية وتاريخية ودينية الأمر الذي يسجع على عقد شراكات متميزة طويلة الأجل بين البلدين، وتم الاتفاق على توقيع مذكرات تفاهم واتفاقيات في مجالات متعددة تحقق فرصاً كبيرة للتعاون الاقتصادي والتجاري والسياحي والتعاون السياسي والعمل والسلامة المهنية من جانبه، ثم علييف، توجهات رئيس الجمهورية في مد جسور التعاون البناء بين البلدين بما يخدم الرفاه والأزدهار للشعبين الصديقين، مؤكداً حرص أذربيجان على تعضيد أواصر التعاون مع العراق في مختلف المجالات. وأشار إلى أن رئيس الجمهورية سيجري خلال الزيارة مباحثات ثنائية مع علييف، تتركز حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، كما سيتم توقيع اتفاقيات ثنائية في مجالات متعددة.



● رئيس الجمهورية ونظيره الأذربيجاني يستعرضان حرس الشرف

### نينوى الأكثر تضرراً

## الأمطار الغزيرة تعطل الدوام الرسمي في 12 محافظة

● بغداد، جئان الأسدي  
الوصول شروق ماهر  
أربيل، سبب عتد الهواب وكوكر غالب  
الداودي

مع كثافة هطول الأمطار يومين ممتد، أعلنت 12 محافظة تعطيل الدوام الرسمي، أمس الاثنين، إثر موجة الأمطار الغزيرة التي تسببت في خلل الحركة بشوارع البلاد والمناطق السكنية وسط استمرار هطولها لتسببها، وأعلنت محافظات كركوك وواسط والمثنى وذي قار والديوانية وذي قار وكربلاء وميسان والبصرة والأنبار وديالى وسلاح الدين تعطيل الدوام الرسمي فيها بسبب الأمطار. ويبدأ هطول الأمطار منذ صباح أمس الأول الأحد.

بعدد من مناطق البلاد، وكانت متفرقة ومتفاوتة بتسببها، بيد أنها تزايدت حتى أصبحت غزيرة جدا ببعض مناطق البلاد، ولم تشهد مناطق العاصمة أي حالة غرق نتيجة الاستعدادات المبكرة التي نفذتها أمانة بغداد التي قال مدير عام دائرة المجاري فيها محمود عزيز جبار لـ الصباح: إن دائرتنا نجحت في استيعاب الأمطار التي هطلت خلال الیومین الماضیین، نتيجة للجهود المبكرة التي قامت بها منذ شهر نيسان الحالي واستخدام التكنولوجيا الحديثة لأول مرة لتنظيف وتقييم وخصص الخطوط الرئيسية في بغداد بطريقة السونار والليزر، إلى ذلك، أعلنت محافظة نينوى، مصرع شابین وغرق عشرة أحياء ومناطق سكنية وحوادث مرورية عدة، جراء الأمطار التي هطلت

بغزارة على مدينة الموصل مساء أمس الأول الأحد، وأمس الاثنين وأعلن مصدر أمني فيها، غرق شاب شرطي جراء الفيضانات، مع وفاة شاب آخر بصاعقة كهربائية صباح أمس بأيسر الموصل. أما الدفاع المدني للمحافظة فبين مصدر فيه لـ الصباح: أنه تم إجراء عدد من العوائل العالقة داخل أحياء متفرقة بجناحي مدينة الموصل بعد غرق منازلها ومناطقها، میناً أن السیول والفيضانات التي شهدتها المحافظة أمس الاثنين، تسببت بخروج جسر منيرة جنوب الموصل من الخدمة، كما نجحت فرق الدفاع المدني بإجلاء عوائل داخل سيارات علقت هناك من دون أي أضرار بشرية، وذكر مصدر في مديرية مرور المحافظة، لـ الصباح: أن المديرية سجلت عشر حوادث مرورية داخل الموصل بسبب ارتفاع موجات السیول والفيضانات داخل أحياء متفرقة فيها، أبرزها حادث لأربع عجلات متتالية قرب بوابة الشام، أسفر عن إصابة عدد من المدنيين وإلى محافظة أربيل التي أوضع نائب المحافظ الفني فيها مسعود كاریش لـ الصباح: أنه برغم كثبة الأمطار التي هطلت على أربيل أمس الاثنين التي بلغت 65 ملم، إلا أنه لم تحصل أي أضرار مادية أو بشرية، مضمیناً أنه جرى توزيع فرق الدفاع المدني والتجدة والشرطة والفرق البلدية في شوارع المدينة تجميعاً لأي طارئ قد يحدث، وأرجع عدم حدوث أضرار نتيجة الأمطار، إلى التحضيرات الاستباقية المتضمنة تنظيف مسار الأودية التي تتجمع فيها المياه خلال فصل الصيف، مؤكداً

## جامعة الكوفة تنظم أسبوعاً لريادة الأعمال العالمي

● النجف الأشرف، حسين الكعبي

ركزت المحاضرات التي أقيمت في جامعة الكوفة بمحاضرة النجف، ضمن فعاليات الأسبوع العالمي لريادة الأعمال، على أهمية تقديم الأفكار بصورة إبداعية وإبراز نقاط قوتها، لضمان حصولها على التمويل، ثم إصالتها إلى أرض الواقع. وعرضت أولى هذه المحاضرات مهارات العروض التقديمية وأهميتها في طرح فكرة المشروع على المستثمرين والمثمنين، وحاضر فيها المدرب محمد المؤمن مثلاً عن غرفة التجارة التي وضعت برامج متعددة مع الجامعات لتأهيل الخريجين وإعادةهم للدخول في سوق العمل. وعلى هامش المحاضرة تحدثت الامون لـ الصباح قائلاً: تسمى هذه المحاضرات والتدورات التي تقام ضمن أسبوع ريادة الأعمال العالمي، إلى تأهيل طلبة الجامعة للحصول على وظيفة في القطاع الخاص أو تأسيس مشاريعهم الخاصة بهم، مشيراً إلى أنها توضع لهم المهارات التي يحتاجون إليها في سوق العمل، إضافة إلى المعلومات التي اكتسبوا من التعليم الجامعي، أما عن المستفيدين من هذه المحاضرات، فقد لفت إلى أن معظمهم من طلبة المراحل المتقدمة في كليات العلوم والحاسوب والرياضيات. يذكر أن هناك 2436 متدرباً في مبادرة ريادة الأعمال من خريجي جامعة الكوفة، قدموا على فروض المبادرة لتفقيدهم مشاريعهم الخاصة.

عدم توقف حركة السير ربثاً بمدينة، بينما تم تعطيل الدوام أمس في أربيل، نقادياً لأي مشاكل أو حوادث، أما قائم مقام مدينة أربيل نيز عبد الحميد، فبين لـ الصباح: أنه تم تشكيل غرفة عمليات مشتركة من الدفاع المدني والمحافظة والبلديات والصحة والأجهزة الأمنية، لتصدي لأي معضلة قد تحدث، عدا موجة الأمطار، كونهما جزءاً من خطة الدفاع المبرمجة، مؤكداً أن السيطرة عليه ولا مخاوف من حدوث فيضان، لافتاً إلى أن المناطق التي ارتفع فيها منسوب المياه لاسيما في أطراف المدينة، تم سحب الماء منها بواسطة الدفاعات.

تحرير: مصطفی مجد

## شرطة كربلاء تنجح بتفكيك شبكات لتجارة المخدرات

● كربلاء، فاضل الحلي

كشفت مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في كربلاء، عن نجاحها بتفكيك العديد من شبكات المخدرات المحلية والدولية بمعالجات أمنية محكمة. وقال مدير شؤون المخدرات في كربلاء، العميد علي جاسم لـ الصباح، إن مديريةته تفككت من تفكيك 16 شبكة لتجارة المخدرات، 3 شبكات دولية و13 محلية، میناً أنها ترتبط بعلاقات مع بعض دول الجوار، لذا عملت على استدرج المهتمين من خارج البلاد وألقت القبض عليهم، لافتاً إلى أن العملية الأمنية الأخيرة أسفرت عن تفكيك شبكة مهمة تمتد إلى المحافظات الجنوبية، مؤكداً إلقاء القبض على أفرادها وبعوثةهم 3 كيلوغرامات ونصف من مادة الكريستال، بعد أن استمرت الاشتباكات معهم لمدة ثلاث ساعات، وبينهم متهمم خطير كان يزرع الميواف التافسة في الطرق الیسية، منها إلى أن الشبكات المحلية التي تم تفكيكها لديها ارتباطات بمحافظات النجف والبصرة وبغداد وميسان، وتعمل على تهريب المخدرات ونقلها عبر الدراجات والسحاب الأطفال والأدوات المنزلية. يذكر أن قيادة شرطة كربلاء تواصل حملات التفتيش بتأهيل محاضر تعاملت المخدرات والمؤثرات العقلية والوقاية منها ومنع انتشارها والإيمان عليها، عبر توضيح الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية السيئة على الأفراد والمجتمع.

تحرير: نجم الشیخ داغر

## بالتعاون مع شركات القطاع الخاص

## اتصالات كركوك: مشاريع لتحسين جودة خدمة الإنترنت

● كركوك، نهضة علي



تتوي الشركات العاملة بمشروع الكيبل الضوئي، خدمة (FTTH)، في كركوك توسيع عدد المشتركين والخطوط من خلال تفعيل كابينات جديدة، بغية إيصال خدمة الإنترنت السريعة إلى المنازل وقالت مسؤولة شبكات النفاذ الضوئي في مديرية اتصالات واترنت كركوك لـ الصباح: إن شركتين تاهسيتين تعملان حالياً في كركوك ضمن مشروع الكيبل الضوئي خدمة (فايبر تو هوم)، وتعتزمان شمول مناطق مركز كركوك والأحياء المتواجحة بهذه الخدمة. وأضافت أن المشروع وصل إلى مراحل عمل متزامنة مع مدة التنفيذ، بعد أن قسمت مراحل إنجازها وفقاً للفصول، أي كل ثلاثة أشهر، لافتة إلى تفعيل كابينتين حالياً، وهناك جهود لتفعيل كابينات أخرى لتغطية مناطق المحافظة كافة بدوره، قال مسؤولة شعبة التراسل في المديرية عباس محمد لـ الصباح: إن خدمة الكيبل الضوئي مشروع (FTTH) لها مميزات تختلف عن خدمة الأبراج، من خلال سرعتها وعدم انقطاعها، إضافة إلى سعتها الأكبر في خدمة مشروع (فايبر تو هوم)، على الرغم من وجود بعض العقبات، مثل صعوبة العثور لوجود مشاريع

تطويرية في كركوك وأخرى تخصص خطوط القطاع النقطي، فضلاً عن صعوبة استخدام المواعظ على حفر المسار الثاني، إلا أنهم متواصلون بإنجاز هذه المشاريع تنفيذاً لتوجيهات وزارة الاتصالات والكورة جيام الياسري بالاهتمام بجودة الخدمة وسرعة التنفيذ وبين أن المسار الثاني هو الميزة للمشروع المذكور، لكونه خطاً سانداً وحماية عند حدوث انقطاع أو خلل في المسار الأول لأي سبب كان، مما يجعل الخدمة مستمرة، أما الخدمة من طريق الأبراج فقد تتعرض للانقطاع، وأشار محمد إلى تواصل العمل بنصب الكابينات مستقبلاً.

## التربية: تعطيل الدوام منوطاً بالمديريات

● بغداد، اسراء السامرائي

خلال الیومین المقبلین، إلا أنها وجهت المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات بتقدير الوضع العام لكل منطقة، وأن تكون صلاحية تعطيل الدوام في المدارس مناطقة بحسب وضع الطقس، إذ يتوقف ذلك على الموقف الخاص لكل منها وعلى حسب صلاحية مدير عام المديرية المعنية ومدير المدرسة. وأضاف أنه في حال كانت هناك عطلة مركزية لجميع المؤسسات الحكومية، يتم تعطيل الدوام بالمدارس عموماً أسوةً ببقای المؤسسات.

تحرير: علي موفق

## الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سهل تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض

علي البايوي

رئيس قسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توزيع التعميم

القسم السياسي

sabah@alsabiah.iq

alsabiah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

pr@alsabiah.iq

info@alsabiah.iq

التوزيع والاشتراكات

موبايل: 07809210536

dist.imn@alsabiah.iq

إيميل جريدة الصباح

alsabiah@inn.iq

PDF الجريدة

مكتب التحرير



## حمل بايدن تدفق الملايين منهم إلى الولايات المتحدة ترامب يصف المهاجرين غير الشرعيين بـ «الأعداء»

في إطار حملته للانتخابات الرئاسية لعام 2024 توجه دونالد ترامب إلى تكساس على حدود المكسيك حيث شد على موقفه الصارمة المناهضة للهجرة والتي برزت خلال ولايته الرئاسية، وقال ترامب: «كانت لدينا الحدود الأكثر أماناً في التاريخ» في إشارة إلى انتهاء ولايته في كانون الثاني 2021، وأضاف «لأن لدينا الحدود الأقل أماناً في تاريخ العالم».

متحدثاً عن «تدفق ملايين الأشخاص» إلى الولايات المتحدة في عهد خلفه الديمقراطي جو بايدن.

### ● تكساس، وكالات

الأسوأ). إذ أشار إلى بعض المهاجرين على أنهم الأعداء. وتوقع أن يكون هناك 15 مليون مهاجر غير شرعي في البلاد بحلول نهاية ولاية بايدن وهو رقم أكبر بكثير من تقديرات معظم المنظمات غير الحكومية. وأوضحت حملة ترامب أنه في حال عاد قطب المقاربات إلى البيت الأبيض سوف يشن حملة صارمة ضد المهاجرين غير الشرعيين. وحاكم تكساس، غريغ ابوت، من الميادين لبناء جدار حدودي مع المكسيك، وهو مشروع أساسي بالنسبة إلى الرئيس الجمهوري السابق، وقالت إدارة بايدن في تشرين الأول إنها ملزمة قانوناً باستئناف العمل عليه. وقبل أقل من شهرين من الانتخابات التمهيدية الأولى ورغم الإجراءات القانونية المتخذة ضده؛ لا يزال ترامب الأوفر حظاً داخل المعسكر الجمهوري

وقد استطلاعات الرأي. ويستعد أبوت لتوقيع إجراء وافق عليه المجلس التشريعي في تكساس ومن شأنه جعل الدخول غير القانوني للمهاجرين جريمة بموجب القانون المحلي، ويسمى النص لولاية سلطة اعتقالهم وترحيلهم إلى المكسيك. وقال ابوت إن ذلك يمنح تكساس أدوات جديدة لمكافحة العمار الحدودية غير القانونية. تكساس تواصل الحفاظ على مسراها في خضم الأزمة الحدودية (التي يوجهها) الرئيس جو بايدن، ويتهم أبوت وترامب الرئيس الحالي بالتناقص عن الهجرة غير الشرعية على الحدود الجنوبية. ومعظم المهاجرين الساعين إلى دخول الولايات المتحدة يأتيون من الإكوادور وكولومبيا وهايتي وكوبا وفنزويلا وغواتيمالا وهندوراس. وفي المكسيك أعربت وزارة الخارجية بالأونة

الأخيرة عن رفضها إجراءات (تكساس) المناهضة للهجرة والتي من شأنها أن تؤدي إلى انفصال أسري وتمييز وضوابط عنصرية. ويبحث بايدن مؤخراً مع نظيره المكسيكي، أندريس أورادور، في ملف الهجرة في سان فرانسيسكو قبل احتماؤفة اقتصادية كبرى للدول المطلة على المحيط الهادئ. وأكد بايدن أنه لا يمكن أن يكون لديه «شريك أفضل من المكسيك في مواجهة التحديات الحالية، وشكر نظيره مساعدته في مواجهة التحدي المتمثل بأزمة الهجرة على حدود البلدين. ويسعى الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الفوز بولاية ثانية لكنه يواجه هجمات متكررة من خصومه الثابتة على خلفية سياسته الخاصة بالهجرة، وكذلك استياء متزايداً من بعض المسؤولين الديمقراطيون.

في المقابل، وبالتزامن مع تصاعد أسهمه في استطلاعات الرأي الأخيرة، باتت ملامح البرنامج الانتخابي للمرشح الجمهوري الأوفر حظاً دونالد ترامب أكثر وضوحاً، حيث يخطط لتقييد الهجرة بشكل كبير، وتقليص توثق الوافدين المتعددة في الحروب الخارجية، وممارسة سلطة إنفاذ القانون الفيدرالية ضد الأعداء السياسيين. ورغم الدعوى القضائية التي لا تزال لاثلة لنتج من الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل، يمضي ترامب في عقد الإضرابات، وتقيد حملته الانتخابية والإعلامية، وفي وقت أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة نيويورك تايمز، أن ترامب يتقدم على بايدن في 5 من 6 ولايات رئيسية، مع تراجع شعبية بايدن في صفوف الناخبين الشباب والأقليات، من بينها نيفادا وجورجيا وسيفين.



### العدوان والحرب المفتوحة

علي حسن الفواز

استعدت مديرات الصراع الإقليمي، ولم يعد أي شيء أمناً على الجبهات، إذ فتح العدوان الصهيوني البشع على غزة الأفق لحروب شتى، تاريخية ونفسية وأخلاقية، كشفت عن توخش الليبرالية الأميركية والغرب الرأسمالي، وعن عنصرية الكيان المحتل، مثلما كشفت عن رثانة السياسات العربية، وضعفها في مواجهة هذا التوخيخ مقابل تفجر الحراك الشعبي للشعوب العربية، ولتكثير من أصحاب الضمان الإنساني في العالم، والتي أسهمت في صناعة رأي عام ضاغط أخرج حكومات دول العرب الأميركي وعزى مواقفها المعادية للإنسانية وسكوتها التثني على الجرائم الكبرى التي يرتكبها العدوان الصهيوني على الفلسطينيين، وتدميرها للبنى التحتية والمؤسسات الصحية والخدمية.

توسع الصراع أطلق العنان للمكبوت الثوري، واعدت المواقف الراضية للعدوان الصهيوني في التعبير عن خطاها، وربما عن إجراءاتها

المسكونية لواجهة هذا الاحتلال الإسرائيلي بالقرارات والقوانين التي تكفل حماية الأطفال استناداً لإعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن حماية النساء والأطفال في حالات الطوارئ والمنازعات. إلى ذلك، واصلت مصر استقبال الحاصلين والرعايا الأجانب وحاملي الجنسيات المزدوجة والمصريين عبر ممر رفح الحدودي مع قطاع غزة، حيث وصل إجمالي ما تم استقباله إلى 6 آلاف 713 من الرعايا الأجانب وحاملي الجنسيات المزدوجة و929 من المصريين. وأعلنت مصر في بيان رسمي أمس الاثنين، أنه وصل إجمالي ما سره من عدوان غاشم لقوات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في قطاع غزة والذي يعدّ حرب إبادة ضد الأطفال الفلسطينيين،

سنة إسرائيلية في أعماق البحر الأحمر، وعلى متنها 52 شخصاً من جنسيات مختلفة. كان هذا الحدث سبباً لإحداث صدمة كبيرة، على مستوى الكيان الصهيوني، أو على مستوى الجانب الدولي، لأنه يعني دخولاً فاعلاً في الصراع، مثلما يعني للسياسة الأميركية تعدياً كبيراً لأصالتها في المنطقة، وهو ما تخشاه الولايات المتحدة، وحتى الكيان الصهيوني، لأن فتح الجبهات سيدفع إلى تعمير الهشاشة الصهيونية، وإلى دفع دول أخرى للتورط بالصراع، وتحت باطشة الدفاع عن المصالح، وهو ما قد يخلط الأوراق ويعزى الصهانية الذين خرفوا كل المعايير والقيم، وانتكحوا كل القوانين الدولية، والاتفاقيات التي وضعتها الأمم المتحدة، وهو ما دعا أمينها العام إلى التأكيد على الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة للحد مما يجري فيها من جرائم حرب، ومن انتهاكات سيدها في التضييق الإنساني، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى الحاصلين في العراق وفي المشافي. أو استمرار العدوان يعني الدخول في خيارات تلك الحرب المفتوحة، وأن استمرار الفرجة الدولية، وضمان القرى الصهانية بستانك آثارها المظلمة على عمليات العلاقات الدولية وعلى المصالح، وربما ستكون سبباً في تعمير أزمات اقتصادية جديدة، لا سيما ما يتعلق بتوريد النفط والمخدرات التجارية ومرافقة الموقف من الدول التي شاركت في العدوان.

### مصر تواصل استقبال المطابين عبر معبر رفح

## حراك عربي إسلامي من بكين لوقف العدوان الصهيوني



أ ف ب

● وسول عدد من الأطفال الخدج من قطاع غزة إلى مصر

### ● القاهرة: إبارة خليفه

أعلنت وزارة الخارجية المصرية أن اللجنة الوزارية العربية بموجب قرار القمة العربية الإسلامية الأخيرة، بهدف العمل على وقف الحرب في قطاع غزة بدأت أمس الاثنين، أولى محطاتها في العاصمة الصينية بكين. وتتكون اللجنة الوزارية من كل من وزير الخارجية المصري سامح شكري ووزراء خارجية السعودية والأردن وقسطنطين ولدنوسيا، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي.

وسبح السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي ومدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية المصرية، بأن اللجنة الوزارية انفتحت في بكين كلاً من نائب الرئيس الصيني هان شنتج وزير الخارجية وانج، ويذكر أن وزراء

الخارجية أعضاء اللجنة حرصوا خلال الاجتماع على نقل الموقف الموحد والجماعي للدول العربية والإسلامية أعضاء جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، تجاه حماية تحقيق الوقف الفوري غير المشروط لإطلاق النار في غزة، وضمان وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية بشكل كامل وآمن ومستدام لأبناء الشعب الفلسطيني في القطاع، فضلاً عن ضرورة وقف الاعتداءات الصهيونية العنيفة ضد المدنيين في غزة المتمثلة في سياسات القناب الجماعي من قصف وقتل جماعي وحصار، والرضخ القاطع كذلك لكافة محاولات التهجير القسري للفلسطينيين داخل أوارخ قطاع غزة وأضاف المتحدث باسم الخارجية المصرية، أن وزراء الخارجية أكدوا على الدور الهام الذي تضطلع به الصين دولياً،

لاسيما كونها عضواً دائماً في مجلس الأمن وترأس أعمال المجلس خلال الشهر الحالي، والتطلع لتنسيق الجهود المشتركة تجاه وقف هذه الحرب، وإنهاء المعاناة الإنسانية لأبناء الشعب الفلسطيني. من جانب آخر، دعت جامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة الأسرة والطبقة) المجتمع الدولي لتعمل كامل مسؤولياته تجاه حماية الأطفال الفلسطينيين بقطاع غزة، ومعرفة أنه قد ناقش الخطر لجماعته وذلك بمناسبة يوم الطفل الدولي، والذي يصادف 20 تشرين ثاني من كل عام. وقالت الجامعة العربية في بيان إنه نظراً لما يشهده العالم بأسره من عدوان غاشم لقوات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في قطاع غزة والذي يعدّ حرب إبادة ضد الأطفال الفلسطينيين،

## وزير الدفاع الأمريكي يزور أوكرانيا

● كييف، وكالات

أجرى وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستون زيارة مغلقة تكيف اسم الاثنين، لطمأنة أوكرانيا إلى استمرار دعم واشنطن لها في مواجهة القوات الروسية. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية «البنطاغون»، في بيان، إن أوستون يزور أوكرانيا (الائتني) لكفاء المسؤولين الأوكرانيين والتشديد على دعم الولايات المتحدة للتأثير لكفاح أوكرانيا من أجل الحرية. وأضاف البيان، سيهدد كذلك على التزام الولايات المتحدة المتواصل بتقديم المساعدة الأمنية التي تحتاجها أوكرانيا للدفاع عن نفسها من العدوان الروسي. بحسب تعبير البنطاغون. وهذه الزيارة إلى كييف عبر قطار من بوئندا، في الثانية لوزير الدفاع الأمريكي منذ الحرب مع روسيا في شباط 2022. وتشكل واشنطن الطرف المنح الأكبر للمساعدة العسكرية إلى كييف ومن شأن احتمال تخفيض المساعدة العسكرية الأميركية أن يشكل ضربة لأوكرانيا.

## بيونغ يانغ تنتقد صفقة صواريخ لطوكيو وسيئول

● بيونغ يانغ، وكالات

قالت إن الولايات المتحدة وحلفاءها تتبوه في، بينما تعزيم لليابان 400 400 صاروخ توماهوك من الجيل الرابع المتعددة في إطار أكبر حشد عسكري لها منذ الحرب العالمية الثانية. وصرح وزير الدفاع الأميركي (البنطاغون) أسد أوزدرة الخارجية الأميركية وافقت على بيع المصملي في صفقة قيمتها 2.35 مليار دولار، كما أعلنت الولايات المتحدة أخيراً موافقتها على احتمال بيع صواريخ سايدويندر وصواريخ

نددت كوريا الشمالية، بما تردد بشأن صفقة أميركية محتملة لبيع صواريخ لليابان وكوريا الجنوبية، ووصفتها بأنها عمل خطير يزيد التوتر في المنطقة ويؤدي إلى سباق تسلح جديد. وقالت وزارة الدفاع الكورية الشمالية في بيان، إن بيونغ يانغ ستعزز إجراءات الردع والترد على عدم الاستقرار في المنطقة، والذي

سنددت كوريا الشمالية، بما تردد بشأن صفقة أميركية محتملة لبيع صواريخ لليابان وكوريا الجنوبية، ووصفتها بأنها عمل خطير يزيد التوتر في المنطقة ويؤدي إلى سباق تسلح جديد. وقالت وزارة الدفاع الكورية الشمالية في بيان، إن بيونغ يانغ ستعزز إجراءات الردع والترد على عدم الاستقرار في المنطقة، والذي

## لانتقام لهزائمهم الميدانية على يد المقاومة

## الصهاينة يعدمون جرحى المستشفى «الإندونيسي» في غزة

يواصل جيش الاحتلال الصهيوني استهداف المنشآت الصحية في قطاع غزة. حيث استمر القصف الصهيوني للمستشفى الإندونيسي ومستشفى العودة في شمالي قطاع غزة، مما أودع 21 شهيداً وعشرات الجرحى. بينما أفادت آخر الأنباء (عند إعداد هذا التقرير) بأن قوات الاحتلال عمدت إلى إعدام عدة جرحى في المستشفى الإندونيسي، وتواصل قواته احتجاز المئات من المرضى والجرحى والأطفال "الخبثج" في مستشفى الشفاء واستخدامهم كدروع بشرية ضد فصائل المقاومة الفلسطينية التي كادت قوات العدو خسائر فادحة في الميدان.

## القصف المستمر، وكالات

وفي تصريح أدلى به أسس الإثنى، قال المدير العام للمستشفيات بقطاع غزة محمد الزقوت، إن هذا أنف الأف النازحين و200 من الكادر الطبي داخل المستشفى الإندونيسي، ويحذر من أن أي قذيفة يظهرها الاحتلال ستوقف شهداء بسبب ازدياد المستشفيات.

وقال زقوت، إن الاحتلال يقوم بعملية إعدام مباشر للجرحى والمرضى في المستشفيات، وأضاف طلباً من منظمة الصحة العالمية لإجراء المرضى ولم يتعارض الاحتلال، كما أكد وجود 260 جريحاً في مجمع الشفاء.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن قوات الاحتلال تخرس حصاراً على المستشفى الإندونيسي الذي يؤدي نحو سيطرة شخص من الطواقم الطبية والجرحى بالإضافة إلى النازحين إليه، وحذرت من تكرار ما فعله الاحتلال معجج الشفاء الطبي هناك.

كما حذر المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، من ارتكاب الاحتلال مجزرة جديدة في المستشفى الإندونيسي ضد الطواقم الطبية والمرضى والجرحى والنازحين المحاصرين داخله وأعلنت وزارة الصحة بغزة استشهاد 21 من الجرحى ومرافقهم جراء القصف الصهيوني للمستشفى الإندونيسي، ووقوع العديد من الإصابات.

وتكررت تقارير خيرية، أن قوات الاحتلال تستهدف كل من يحاول الخروج من المستشفى الإندونيسي بإطلاق النار المباشر، وأكدت منظمة الصحة العالمية أن المستشفى يعد موقفاً مولداته عن العمل نتيجة القصف الصهيوني، وقد أظهرت الصور ديابات الاحتلال تقدم في محيط المستشفى الإندونيسي شمالي غزة وهي تطلق النار تجاه المبنى.

وكانت دانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) استهداف قوات الاحتلال المستشفى الإندونيسي، وقالت إن قصف الاحتلال وحصارته للمستشفى جريمة تستدعي تدخل دولياً لحماية آخر مؤسسة صحية تعمل شمالي غزة.

سودورها، أعلنت سرايا القدس استشهاد 7 أيات عسكرية خلال اشتباكات فجر الاثني

الشفاء، إن الاحتلال يحتجز أكثر من 200 من المرضى والطواقم الطبية، ويستخدمهم دروعاً بشرية، وتيخم حالة من المفاوضات على الوضع الحالي في مستشفى الشفاء بعد إعادة افتتاحه من قوات الاحتلال وتدمير منشآته وتحويل باحاته، وعزله تماماً عن العالم بفعل انقطاع الكهرباء والإنترنت.

وتسيطر قوات الاحتلال على مستشفى الشفاء منذ أيام، وقد طردت الطواقم الطبية والنازحين منه، بعد حصار خانق واستهداف أدى لاستشهاد العديد من المسبيين والنازحين والكادر الطبي بالمستشفى.

واستشهد - فجر أسس الاثني - عشرات الفلسطينيين في غزة إثر غارات مكثفة لجيش الاحتلال، الذي وأصل استهداف المستشفيات والمرافق وتدمير مختلف المرافق الحيوية في القطاع وقد شن الطيران الصهيوني - فجر الاثني - سلسلة غارات مكثفة في شمال غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، مما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات أغلبهم أطفال ونساء.

وفي مدينة غزة، استشده عدد من المواطنين وأصيب آخرون جراء قصف مدغص صهيوني استهدف منطقة عقولة يحي الزقوت، إضافة إلى قصف آخر في حي الصيرة، في حين لا يزال عشرات المواطنين تحت الركام في ظل الأوضاع الجوية الماطرة وصعوبة وصول طواقم الدفاع المدني والإسعاف، ولليوم الكه يشن الاحتلال الصهيوني عدواناً على غزة أدى لسقوط 13 ألف شهيد وإصابة عشرات الآلاف وتدمير مختلف البنى التحتية وتشيديد معظم السكان.

إلى ذلك، وقعت معارك ضارية أسس الاثني، بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الصهيوني شمالي قطاع غزة.

وتصدت المقاومة لقوات الاحتلال في عدة محاور، من بينها منطقة النصر والشيخ رضوان وبيت حانون وتل هوا، حيث تحصن جنود الاحتلال داخل الدبابات وبنايات الجنود بينما نفذت المقاومة عملياتها من مسافة صفر وبشكل مباشر.

سودورها، أعلنت سرايا القدس استشهاد 7 أيات عسكرية خلال اشتباكات فجر الاثني

سياسة التعميم الإعلامي التي ينتهجها الجيش الصهيوني على كل ما يرتبط بالمعارك، في غضون ذلك، نفت كل من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والدولة العبرية التوصل إلى صفقة تبادل للأسرى بينهما تبدأ الاثني، في حين أشارت وسائل إعلام إلى أن التوصل إلى اتفاق تبادل بات قريباً.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق - في بيان مقتضب على تلفزيون فجر أسس الاثني - إنه لا صحة لما رددته وسائل إعلام منسوبة لمصادر في الحركة عن التوصل إلى صفقة تبادل للأسرى بين حماس و تل أبيب تبدأ الاثني، من دون ذكر مزيد من التفاصيل.

وفي تل أبيب، قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" إن الكيان الصهيوني ينفي التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار بين الاثني ويؤذي لإطلاق سراح محجزين لدى المقاومة، وتتلقت صحيفة عن مسؤول صهيوني كبير قوله "لا يوجد شيء حتى الآن".

وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية، إن منتدى أسر الرهائن والمفقودين الصهيوني أجري - مساء أمس الأول الأحد - اتصالات مع



قالت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، أسس الاثني، إن أكثر من 5 الاف طفل - بينهم ما يزيد على 3 الاف طالب - استشهدوا منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة. في حين اعتبر 1800 طفل في عداد المفقودين إلى جانب آلاف الجرحى وعشرات الآلاف ممن دمرت منازلهم.

أ ف ب

## إيران تنفي علاقتها باحتجاز سفينة البحر الأحمر

• طهران، الصباح

نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، في مؤتمر صحفي أسس الاثني، مزاعم صهيونية بتورط طهران في احتجاز الحوطين سفينة الشحن غالاكسي ليدر في جنوب البحر الأحمر.

وقال كنعاني، قتنا عدة مرات إن حركات المقاومة في المنطقة تصرف بشكل مستقل ومن تلقاء نفسها بناء على مصالحها ومصالح شعوبها، مضيفاً أن المزاعم الصهيونية تهدف إلى صرف الانتباه بعيداً عن هزيمتها المتكررة في معركتها ضد حماس في قطاع غزة.

وزعمت تل أبيب، أسس الأول الأحد أن الحادث عمل إرهابي إيراني له عواقب على الأمن البحري الدولي، ويطلق الحوطين في اليمن، صواريخ طويلة المدى وطائرات مسيرة باتجاه الكيان الصهيوني تضامناً مع حركة حماس التي تقاوم في قطاع غزة.

وفي طوكيو، دانت اليابان أسس الاثني، اختطاف سفينة غالاكسي ليدر، التي استولى عليها الحوطين وهي تمر بطريق شحن بحري بالبحر الأحمر أسس الأول الأحد واحتجزوا طاقمها المكون من 25 فرداً، بحسب المسؤولين من جهةها، قالت شركة نيون يوش كايشا اليابانية، إن السفينة غالاكسي ليدر، اختطفت قبالة سواحل الحديدة باليمن أثناء توجهها إلى الهند، واستاجرت نيون يوش كايشا السفينة من مالكوها البريطاني، شركة غالاكسي ماريتايم.

## ميفاتي يبحث مع السيسي الوضع المنازِم

## حزب الله يهاجم ثكنة صهيونية بصاروخي «بركان»

• بيروت، جبار عودة الخطاط

بيان لها أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس حكومة تصريف الأعمال نعيم ميقاتي، تناول فيه تطورات الأوضاع في قطاع غزة والضفة الغربية، والجهود المصرية للدفع تجاه وقف إطلاق النار وحماية المدنيين. بالإضافة إلى الجهود الدبلوماسية الرامية لحلحلة دون توسع دائرة النزاع في المنطقة.

في السياق، التمس وزير الخارجية والمغتربين عبدي الله بوجيب، السفير الروسي الكوندنر روداكوف للتشاور في الأوضاع المتأزمة التي تشهدها المنطقة.

وتسمى حكومة تصريف الأعمال برئاسة ميقاتي إلى تعطيخ الضغط الدولي لوقف الاعتداءات الصهيونية الواحد، وتنشأها غير معني بهم والقصف المستمر يمكن أن يتسبب بقتلهم وربما هذا هو ميثاقه. مؤكداً أننا سنستمر ونبني على هذا الانتصار ونغير الواقع على مستوى الداخل وعلى مستوى العلاقة مع الاحتلال.

آخر استهداف مجاهدو المقاومة الإسلامية بالأسلحة النارية، قوة مشاة إسرائيلية في تلّة الكرنتينا قرب موقع حذب يارون.

بينما أفادت المعلومات، بأن قصفاً صهيونياً استهدف أطراف بلندي رميش وعيتا الشعب، كما سقطت القذائف الغامدية على أطراف بلندي يارون والتأفورة، في جنوب لبنان، بسودورها أعلنت إذاعة الجيش الصهيوني إطلاق قذائف هاون على موقع للجيش على الحدود مع لبنان وقواتنا ترد على مصدر لبلنق التيران، كما أفادت وسائل إعلام عبرية، بإطلاق وأبل من الصواريخ على لبنان على مستوطنة بوعرام في الجليل الأعلى.

إلى ذلك، تشارو رئيس الحكومة نعيم ميقاتي، هاتفياً أسس الاثني، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في تطورات الأوضاع في غزة والضفة الغربية وجهود وقف إطلاق النار، حيث أعلنت الرئاسة المصرية في

أعلن حزب الله صباح أسس الاثني مهاجمة موقع لوقف ثكنة برانيت مركز قيادة الفرقة 91 الصهيونية بصاروخي بركان، فيما استهدف جيش الكيان المحتل مساحات عدة من جنوب بضمفنه المدغص، بينما بحث رئيس الحكومة نعيم ميقاتي مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي العمل على احتواء الأوضاع المتأزمة في جنوب لبنان وجهود وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وتشهد الحدود الجنوبية للبلاد المزيد من التسخين وعسليات التصف التبادل، حيث أعلن الإعلام الجرحي في حزب الله في بيان له أسس الاثني، أنه دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وتأيداً لمقاومته الباسلة والشرفية، هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية مجدداً موقع ثكنة برانيت مركز قيادة الفرقة 91 بصاروخي بركان، كما أعلن الحزب في بيان

## مرقد ومزار السيد علي بن طاووس «قدس»

# أكبر المزارات في بابل

هو علي بن علي بن سعد الدين المشهور بـ (علي بن الطاووس). ينتهي نسبه الشريف إلى الحسن المثنى ابن الإمام الحسن المجتبي (ع). يقع مزاره في مدينة الحلة في منطقة تسمى باب المشهد ويقال عنها المشاوي. ويعد من الأماكن الدينية المهمة في هذه المدينة لدوره الفاعل في تنشيط حركة التعليم وقراءة القرآن الكريم والزيارات والأدعية.

● عامر جليل ابراهيم  
● تصوير: اعلام الامانة العامة للمزارات الشيعية



● باب المرقد



● الشيخ زاهر خليل حسين العيثاري



● السيد سليم كاظم جواد الوياوي الامين الخاص



● مدير متشد العموري مسؤول شعبة اعلام المزار

المزارات الجملة التي تقوم بها الامانة العامة للمزارات الشيعية يهدم المزار ويتائه من جديد وبشكل هندسي على طراز العمارة الاسلامية الحديثة.

### ثلاثة آلاف زائر يومياً

ويعود السيد اللبوابي ليشرح تفاصيل المزار قائلاً: المساحة الجامع 450م، وهذه المساحة للرجال فقط، ومساحة الحرم النسائي 2م8x8م، ومساحة الضريح الشريف 5م5م، وارتفاع القبة 15م غير مزججة بالعين كار. وللمزار بابان: باب الأبطال (عليهم السلام)، وتمايز في المزار ببرامج فكرية وتربوية وعقائدية منها دورات قرآنية للأطفال، النساء، العيلة، الصبيحة. وهناك دورات قرآنية في التجويد والقامات للرجال والنساء، وتقدم هذه الدروس في مركز علوم القرآن الموجود في المزار وعلى مدار السنة، وأجاء جميع المناسبات الدينية، فضلاً عن ذلك زيارات العامة هي كل يوم خميس وجمعة، أما الخاصة فتقام في الذكرى السنوية لوفات صاحب المزار بشكل مهرجان سنوي في يوم الخامس من ذي القعدة من كل سنة. ويحتم السيد اللبوابي الأمين الخاص للمزار حديثه بالقول:

### نشاطات وهبات

كان يرافقتنا السيد مسار متشد العموري مسؤول شعبة الاعمال في المزار الشريف ليجدنا بالقول: للمزار

الأولى، أما العمارة الثانية فهي الخمسينيات كان المرقد يمثل غرفة مبنية على الضريح وسور خارجي على حدود المرقد مصنوع من الأسلاك الشائكة وهناك قبر مجاور له وهو قبر ابن أخيه السيد عبد الكريم بن طاووس، العمارة الثالثة كانت في الستينيات من القرن الماضي شوهدت قبة مبنية بدل العرفه على الضريح وطائرة أمامية بطراز مقوس لا يحتاج إلى الحديد (التشيلمان) وبقيت نياية المرقد على هذا الحال حتى عامي (1982-1983) حيث شيدت 12 محلا على واجهته من قبل الأوقاف آنذاك وعلى مرحلتين من البناء، ثم العمارة الرابعة في عام 1988م تمت صيانته وترميمه من قبل الأوقاف، وفي عام 1990م تبرع جمع من المؤمنين بإنشاء الخدمات الصحية بإشراف الأوقاف، وفي سنة 2003م وبعد سقوط النظام تم إقرار قانون 19 لسنة 2007 الذي جعل المزارات مؤسسة مستقلة تابعة لديوان الوقف الشيعي، وضمت الكثير من المزارات في المحافظات، وبدأت حملة حشد إعمار المزارات ومنها مزار علي بن طاووس بأعمال الصيانة التي ما زالت مستمرة، إذ تم إنشاء مستشفى لصحة النساء وكذلك نصب كاميرات مراقبة وتم تغليف الأعمدة المساندة لمستشفى الصحن الأمامي ومن ضمن الاعمال تغليف أرضية المزار بالكاشي الموزائيك، وهناك توسعة للمزار قدر 670م تصافى إلى المساحة الأصلية، ولا ننسى أن المزار مشمول ضمن حملة حشد إعمار



● المحرر مع الامين الخاص بالمرقد

بعداد وأقام بها نحو خمس عشرة سنة تزوج من زهراء خاتون بنت الوزير ناصر بن مهدي وولدت له أربعة أولاد، ذكران ومثلها بنات، امتاز ابن طاووس بأنه كثيراً ما يذكر في كتبه حيث يكتب عن أحواله الشخصية وما يتعلق بحياته وسفره بل وحتى زواجه وتاريخ ولادة أبنائه.

### العمارة الإسلامية الحديثة

عن مرل إعمار المرقد حديثنا سماحة الشيخ زاهر خليل حسين العيثاري قائلاً: قبل قرن تقريباً وفي حدود 1317هـ قام السيد القزويني بحملة إعمار لرافد علماء الحلة، وشملت هذه الحملة مرقد ابن طاووس وكانت هذه العمارة

### مرافقة

وبضيف السيد اللبوابي، تعد أسرة آل طاووس أسرة عريقة الأصل وعراقية المنشأ وهي أسرة علمية علوية جلية في الحلة وقد خرجت هذه الأسرة جملة من الأعلام في المثنين السابعة والثامنة للهجرة فكانوا اسادات وعلماء وتقياء في أواخر عصور الدولة العباسية ومن بعدها الدولة الإلخانية الغولتية ومازساو الكتابة والتأليف في علوم الدين والفقه والشريعة والأساب وغيرها، ويرجع نسبهم إلى محمد الشهير بالطاووس، إلا أن ثلاثة من هذه الأسرة عرفوا بآبن طاووس وكان أبرز أعلام هذه الأسرة السيد رضي الدين علي بن طاووس، هاجر السيد ابن طاووس في شبابه إلى

هذه الشخصية قائلاً: هو السيد التقيب رضي الدين أبو القاسم علي بن سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد (الطاووس) بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع). ومختصر اسمه علي بن طاووس.

### الحركة العلمية

يؤد السيد اللبوابي، أن ولادة علي بن طاووس كانت يوم الخميس منتصف محرم سنة 589 هـ في مدينة الحلة وكانت الحلة آنذاك تعيش فترة ازدهار حركتها الثقافية والعلمية والتي شكلت في ما بعد مدرسة فقهيّة خاصة عرفت بـ (مدرسة الحلة) حيث تخرّج فيها عدد كبير من علماء الطائفة الذين كانت لهم اليد الطولى في تقدم الحركة العلمية بصورة عامة والفقهيّة بصورة خاصة. وعاش هذا العالم الجليل ما يقرب من 75 عاماً ثم توفي ببغداد في الخامس من ذي القعدة سنة 664هـ ونقل جثمانه من بغداد إلى الحلة ولا يوجد اختلاف في زمان وفاته وقبره في مدينة الحلة.

يستوعب يومياً 500 زائر وهي أيام الذروة يتوق إلى (3000) زائر

كان فقهيها مشهورا وأديبا بارعا وشاعرا مقننرا، وشهرته الأصلية كانت في زهده وتقواه



● توسع المرقد مؤخرًا ليبلغ 2400 م



● سيعد بناء المرقد بما يليق بصاحب المقام









## بشير مهدي.. استعارات متحف الذاكرة الصورية

عليها ويحيطها بالأفان، من أجل أن تكون القعود الأرملة التي أمضاهها بعيداً عن بيته المكانية الجميلة هي قصيدة السعي لتلمع ذلك الأثر على الهيبة الملمفة بالقناع على عملية محو الأثر على الصورة المرسومة وأحدث تغييرات في بنية الذات قصيدة رسم الصورة الشخصية هي استنساخها، بل هو التمتع برسم الذات المنكسرة على ظاهرها، قصودته على الرغم من مرجعياتها ذات الأصول الجديد وتحياج إلى أنها تتحول إلى شعرها في وجودها الجديد وتحياج إلى أليات لتفكيك بناها الرابطة وعلاقتها التركيبية، كونها شعراً، إذ لم تكن إزاء لحظة القراءة والتأويل، كونها شيدت على وفق منظومات جمالية مغايرة لتسفيها القديم، بما يؤسس توازن منظومة جديدة لترتيب البنية الناتجة عن تفكيك البنية القديمة في ضوء مواقع الموجدات وهيكلتها الرهنة.

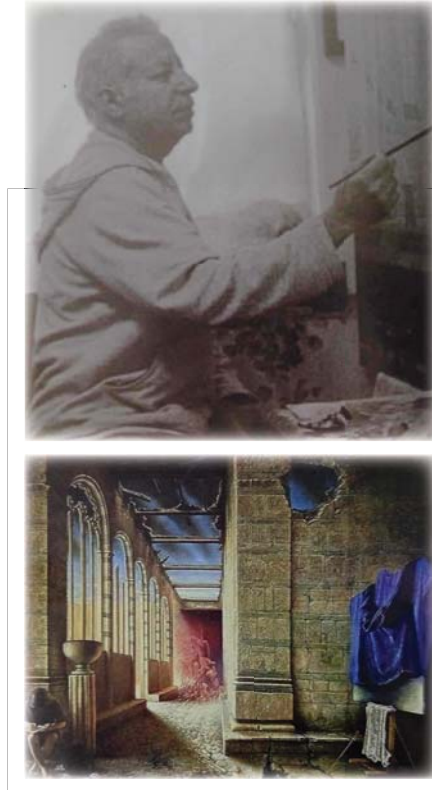
المرتبطة بعبداً الاستعارة المكانية، أو استبدال الرمز بالموجود الحقيقي، ويتحقق هذا نتيجة التأمل الهندسي الذي يعتمد في النظر إلى الوافعة وتفسيرها والوصول إلى صورة كاملة في الذاكرة، بوصفها (أي الذاكرة) المادة العجبة، التي يستقي منها الديمومة الخالصة واستمرارية فاعلية الزمن والأثر على التناجج المرثي ورواياته الحالي.

أو التضايغ بين الأمكنة المتعددة في صورتها البدائية والمعاصرة الذين صنعتهما سلطة التخيل على هيئة خطاب مرثي له مساندة الفكرية. قصودته الحصان في الحقل الجاور ينتقل إلى مكان جديد في اللوحة المرسومة والمعلقة على الجدار الداخلي، لفرضة الفنان نفسه وهذه المصاحبة للأشياء لا تعني استنساخ صورة من خارج مساق حياته أو الأتساع التي اتسم بها واقعها العيش، بل قد تكون أحاديته القديمة المرافقة في غرفة معيشته وأباريقه وخولته وأنيته هي غادرها ذات مرة، ولم يعد إليها وتشكل الحنين موضوعاً أثراً حاول اعتمادها في خطابه المرثي، بمعنى أن فلسفة تصوير اللوحة وإنشائها يبدأ من هيمنة المكان وموجوداته المحيية التي تحيا داخل ذاته ويصطفها بمغاية كبيرة تتلام مع طبيعة الجنس الفني (الرسم)، محاولاً إضفاء تلك الجمالية عليها من خلال فعل المساحة الصورية التي تلمح بالأسناسق الوافعية للصورة وتضيف إليها ممتلكات صورية تتوقف بها على طيبة الصورة الأخرى. فيظهر الحقل زاهياً والحصان بشكل أكثر جلالاً وسلا وتأثيراً في غرفة المعيشة بكامل الموجودات المكانية ببنية الصورة في حدودها التخطيطية وزمنها الفعلي، إلا أنها في الوقت نفسه تتخذ من إشارات المعاصرة أشياء تحيط بها وتدفعها إلى المقدمة احتفاءً إزاء لحظة التقني، إن فني التضايغ والاستعارة الرمزية يعنينا في كثير من فاعليتها، ضمن نطاق عمله الفني، متطهر جدلية العلاقة بين الرمز والمكان، حين يدل أحدهما على الآخر، أو الأظمة الاستبدادية

خلال الجمع بين حوادث تلك الأزمنة والحوادث العالقة في ضمير (مهدي) وقناعته، ولم يستعمل التحوير منها مهما فازت بينهما المسافات وهبت به إلى أمكنة وفصاهات جديدة تشي بمرموزات وحوادث أخرى غير تلك الكائنة بداخله، ولكنه يأبى أن ينادر ذلك الفضاء لأن محاولته الدلالية تتناول لحظة وجودية بالنسبة لحياته المعاصرة مهما حاول التكيف مع فضاءه التي المختلف في نسق العيشة وطرائق التفكير والتوجهات والأفعية، التي يرسمها في لوحته بوصفها احتفاءً بالماضي المتفقد في لحظة الأية بجيل وجيل لا يمكن الفكك منه. ويفعل محاكاة الأثر الفاعل في شريط الذاكرة الصورية، بما يؤمن العلاقة مع الأشياء المحيية والمصاحبة التي تذكرنا بأخذية (هان كوخ)، فإن (مهدي) يحتضن بالهملات والموجدات اليومية التي غادرها الحياة الحضارية مثل الأباريق والكراسي والهشمة وزوج أهدية قديم وأنية الماء ذات الاستخدام المتعددة، التي تحضر موضوعها داخل غرفة النوم أو غرفة المعيشة مزدوجة الأخراس في الحياة العراقية السبيلة، ليؤسس علاقة بين الأثر القادم من عاله التعلني إلى وجود الجديد عالم اللوحة الذي تعانق عليه الذاكرة مرة أخرى بعد إعادة هيكلته بصورة فنية جمالية تترك أثرها داخل سياق التقني في ضوء الاحتفاء بهيئة المكان الروحية أو المكان الأجل، الذي غادره بشكل فني، إذ ما زال يعيش بداخله على الرغم من الفواصل الزمنية المتصلة في القطيع بينهما (الفنان والمكان). ومن خلال هذا يعاين المراجعة

### • دجواد الزبيدي

يفتح الفنان بشير مهدي بكل مداركاته الحسية والمعلقة على متحف الذاكرة، بوصفه منهلًا لصورته المرسومة، التي تمثل معادلاً موضوعياً لنفقاته الفعل الحقيقي والعائدة المكانية وجعلها خطوة باتجاه ترميم روحه والاستعاضة عن فراغ مفارقه الأهل والوطن، منمطراً بقول طرف خارجة عن ارادته. منحنه الذي يتسطر في ما بعد إلى عدد هائل من الصور المتشظية والرموز التي تحتفظ بمرجعاتها الخارجية المباشرة مرة، وفي أخرى تحتاج إلى طاقة تأويلية تدلنا على المعنى الكامن فيها، إذ تظهر الأشياء كما لو أنها متحف حقيقي مثل الجامع، التي استبدلتها بالرأس وهي تدثر غطاء الفنان وتلتفت بالثبات غرفة نوم، أو حين تجسد موجودات معلقة على جدار غرفته نفسها كأجساد وكائنات منقطعة وفوروس، بما يحقق نظاماً استعارياً من المتحف إليها صورته وإيقوته ومنظومته الملامية المخوذة من واقع العيش منمطة في بعض المرموزات الشعبية التي يحتضنها متحفه الصوري في اللوحة المرسومة ومنمطها الجمالي، ولكنها في الوقت ذاته تنفتح على متحف خارجي يعيد التعانق والتشاكل بينها في ضوء ذلك المنطق الذي ترتبط فيه أو أضر الماضي بالماض والحاضر والأشياء بوضوح إلى الحبل السري الذي أخصه وأدته في المدرسة المجاورة هذا الحبل يشي بمصانيفه التي تجد أكثر من صلة من زمنين متضايغين في لوحته الواحدة تأتي من



• من أعمال الفنان

## محمد غازي الأخرس: قرأني هم من المهمشين

ولد بين المكاريدي وبعد نفسه منهم، يقول كتب عنهم، ببساطة لأنني واحد منهم، أنا كبيت عن نفسي، التي صادف أنها تشبه نفوس عشرات الآلاف من المكاريدي والمقومين محمد غازي الأخرس، شاعر وباحث عراقي ولد في بغداد، حاصل على شهادة البكالوريوس في اللغة الفرنسية، وشهادتي البكالوريوس والماجستير في الأدب العربي، نشط في المقالة والنقد منذ منتصف التسعينيات، وألف عدة كتب منها (المكاريدي، قصصون الغرام، خريف المثقف العراقي، دفاتر خردة فطرس، ليلة المعاطف الرئاسية)، وفي الشعر صدر له ديوان شمعون بطريقة الاستنساخ عام 1997.



## شعلة النار: شحنة الموقد الأسطوري



انتشاح أهم خصائص أرميس إلى الإلهة الرومانية هستيلا، التي كانت للعائلة وحارساً للمدينة، وهي تجسيد للنار الباطنية. حاول الزواج منها أبولو وبوسيدون، لكنها لجأت لثلاثة إلهة يوس ووهيها الحماية، حافظت على عذريتها إلى الأبد بحسب فراس السواح. ولهذا التكرار وطيفت تكريس لهذا المعتقد الذي تركزت حوله الديانة المسيحية، من خلال نظام الرهينة الذكرية والأنثوية، وهذا تكون ثقافة أرميس قد صعدت للبحر عبر استمرار العذرية وإبقاء الجسد بعيداً عن المتع الأنثوية، كذلك التماثل واضح في بنية الولادة تحت التخللة لكل من أبولو وبوسيع. ولابد من الإشارة إلى أن العذرية والابتعاد عن الرجال صاغت نسقاً ثقافياً وديناً في بلاد اليونان والرومان، عرّف ديمتر عن الرجال ويقاومها على الندام بدون زواج، شأنها في ذلك شأن أرميس إنما يعكس الصورة القديمة للام، تعني حماية أرميس صمناً حماية الشعلة التارية لها.

### سَرَقَتْ أُمِّي

غالباً ما أبتسم مع نفسي لسوء تصرفي واستعجابي، وكأني أحد أفراد عائلته أو المسؤول عنه، وعن خروفاته التي لا تطلق، ما حدا بي يوماً إلى محاسبته، حتى إنني ضرت به بقضيب (الطوازه الملهاة)، التي كنت أجال فيها طلي البيض فهو بعض دائما فاصلاً بيني وبينه متوقفاً ريدود أفعال تجاه أخباره السببية التي تصلني أو التي يُخبرني عنها، فالصباح قد أذف، وأنا أجهز للخروج والانتقال بالعمل حين كنت أطلب البيض المقلد أقاء عملي في العليبة، تذكرته فهو لا يعود إلا مع الصباح، مشفقاً على رؤيته النعومة الكئيبة، وهو يجنّ عن خروجي الليالي الممتد، لكنه أخبرني بأن أمه طريفة فراس المرض، وأنه الأبن العني لها، والمتفرغ لرعايتها في البيت، فقد أخبرني بخروجه الليالي كلما أطمئن على أمه قد نامت، وأنا ساخن عليه، إذ كيف يتسنى له أن تركها كل هذا الليل، وهذا الوقت، تصرفات غريبة بدأت تطرأ عليه، وهو يحاول إخفاءها عني أو مصارحتي.

## قصة قصيرة

## سَرَقْتُ أُمِّي

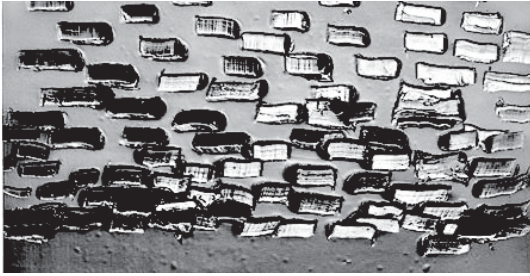
● حاتم حسين

مصارحتي، والإفصاح عما في نفسه من القصة الشغواء التي افتقرها الحظيرة هذه التصرفات زرعت في قلبه نبوءة وغضبا، وأنا أراه مُتعب الملامح كئيب المنظر من الإجهاد، والسهر حين عاوده التفكير بشهوة الحصول على المال يأتي بطريقة كانت، بل دعته إلى أن يسرق أمه، كانت تخبئ مبالغاً من المال تحت وسادتها، واسترسل بصوته المبحوح قائلا: أنا سرقتُ أمي.

وهي ممددة على السرير، أجاهد في رعايتها، وأحاطتها كي أستغل الفرصة، مع إنها ظلت قففة غير متململة لكل هذا الاهتمام لعلها تغفو، وتنام، وحين كانت تنذرخ لمعشيتها، وأنا أتصنّب عرفاً، إذ كيف أقدمت على هذه الخطوة، فهي آخر ما تبقى لنا من مصروف البيت، ونحن عياداً طبيبها، كانت متعبة وخائرة القوى كأن حديسا أهمني يأتي ساعطى أصابع التمدد، رغم ذلك فأنى سرقتها، وكم تفتين أن أعود سرعياً لأعيد البليغ لسرقتها وخبرته إلى تحت سريريها من دون أن تعلم، ولكن مهبها أتفق، وأتوب، فقد أقضمت كثيرا

مصارحتي، والإفصاح عما في نفسه من القصة الشغواء التي افتقرها الحظيرة هذه التصرفات زرعت في قلبه نبوءة وغضبا، وأنا أراه مُتعب الملامح كئيب المنظر من الإجهاد، والسهر حين عاوده التفكير بشهوة الحصول على المال يأتي بطريقة كانت، بل دعته إلى أن يسرق أمه، كانت تخبئ مبالغاً من المال تحت وسادتها، واسترسل بصوته المبحوح قائلا: أنا سرقتُ أمي.

وهي ممددة على السرير، أجاهد في رعايتها، وأحاطتها كي أستغل الفرصة، مع إنها ظلت قففة غير متململة لكل هذا الاهتمام لعلها تغفو، وتنام، وحين كانت تنذرخ لمعشيتها، وأنا أتصنّب عرفاً، إذ كيف أقدمت على هذه الخطوة، فهي آخر ما تبقى لنا من مصروف البيت، ونحن عياداً طبيبها، كانت متعبة وخائرة القوى كأن حديسا أهمني يأتي ساعطى أصابع التمدد، رغم ذلك فأنى سرقتها، وكم تفتين أن أعود سرعياً لأعيد البليغ لسرقتها وخبرته إلى تحت سريريها من دون أن تعلم، ولكن مهبها أتفق، وأتوب، فقد أقضمت كثيرا



● لوحات الرسام جبار سولاج

عقله من صوت (الجيوب المخدرة) وهو يري أمه في دقائقها الأخيرة، مؤنث الضمير، بائكا نادياً بنفسه، أنا سرقتُ أمي، أمي التي رتنتني، وأقتت عمراً لأجلي، وعلمتني وأخذتني إلى المدارس، أنا هتلت أمي وضيت نفسي نشة فحرص لا تعود، وأنا أراه بيكي بحرفة ويقبل وجهها ويديها، سامحيني يا أمي.

ومن أين يأتي السماح، وهو يقف على قبرها، ويذكر كيف سجلته بنفسها وأخذته إلى المدرسة في سنواته الأولى وكيف أطمعته وسقته، لكنه لم يكن بأراً بها، وهي في مرضها، نزلت من عينيه مدوخ حارقة.

كان لابد لي كصديق أن أقترق عنه، وأختار طريقي بعد هذه العادة التي

## نهاية معلقة

● حبيب السامر

من صفا، تلمح عبر الباب المفتوح أختها وهي تكتب في كراسة الدرس، وتعود أدرجا إلى البيت، هكذا هي دائما. حين اشتد القصف والمطفلة الصغيرة في الطابق إلى بيتها، انهالت الذائف، الشطبا تنشر في مشهد قد لا تراه حتى أعنف الأضام الهوليوودية، خرج التلميذات من المدرسة، وهن يواصل السير قرب أسجة البيوت والعمارات المهومة، كان صوتاً خفيضاً يتسرب من تحت الأتفاض، اقتربت التلميذة وزميلاتها من الصوت، كانت شرطبة الرأس البيضاء لأختها على صخرة قريبة، تصاعد الأثني، وكسر الصوت حولها.

(4) تتناول مواقع التواصل الاجتماعي العديد من المواقف وتوقع الإدانات وشجب الممارسات التي تتعدم باركتها دولة الوهم، وتتجاوز تلك الممارسات الرذالة في وصفها الشعري والسريدي، لكن الفعل الحقيقي يظل هو الحاسم في الميدان، على الرغم من تواجد من يقاؤون بصراوة ويتصاعد عدد الشهداء، هناك أقلام صمتت، واختارت اللوذ خلف الشائعات الزرقاء، بمواقف أصابها صفيق التبدل، هذا المرحل حقيقي لرسم دلالات الشهامة والقبح في وجه الظلم المتجدد والزائف نحو الحرية الحفلا

(5) حين قرأ الشاعر قصيدته ذات مرة تحت وأيل الرصاص، نزلت قذيفة عمياء لتقتله وهو على المنصبة، تشابكت الألف والكلمات لتشكّل فيه حديدية تطرد القذيفة خارج مدار الشعر.

(6) في قصته الأخيرة، بزت الشمس بمظلتها البرتقالية، جلست العاملة لتنتاول وجبتها تحت ظلال بيتها في مدينة حاول الأعراب تدمير بيوتها، ظلت النهاية مفتوحة على أحداث النظرات، وهي تدخل خفية بالقرب



## نصوص في الأدب الوجيه

يلطم الكافور فيبذل حلال.

نادي الهايكو

في السوق اقرأ وجوه المارة، فأصبر شارعاً

على مقعد تداعب ركبته، تحط على كتفيه، توشوش خضلات شعره، وهو يتعطف، تكاد تسكته تلك العاشقة كغراشة.

ذمحل

ثمة القتل العمد صوت استدارتك الخلف.

تخفي

عندما كان جلدي كفتي تشكّيت طويلاً

«مونولوج»

في النظرة الأخيرة يقف الوقت، يصافح الوقت كمنزلة الجمهور، فاستيقظت في دون «مونولوج».

ذكرى

في المطار لن الروح يتكفي، حتى لا تشرق عطرلك الزيج.

دراما

أغترج جلدي في المحظلة، حتى أستطيع إشارات المرور دخل بصحاره من ممر المشاة.

خوبة كلن

في لحظة اعتقاده أنّ خبها قد مات، كان ميتاً يستقرض الضليب شهقات الضمور.

يمت

قبل أن تولد من جديد مارس طوقس موته كاملة سقط من شاطئ ألف سقوط، احترق ألف احتراق

مطوان

كسر غنق الأرزجة وغرق في الأكاس الأخريرة.

محن

ورقة بيضاء ألفتها الزيج فصارت كفا.

مخبات الهم

عندما أكتر سأغدو ظلًا، فانت لي غيمة.

مخباع

الموتى الذين هناك لماذا تصحكون هنا؟ الطريق عن المكان.

مخباة

كل مرة أمانق فيها طلي، يفرقنا الشهيوق.



● رندة حلوم

نضجت لدرجة أنني لم أعد أضغ إصبعي أمام نلمة تحمل حبة قمع لتغير الطريق.

مطوقس بين الكتلة والفرغ اشكك من تين أو طين، وأقيم على الحد إن تسرق من داليتي الغنبي.

هامة ماذا لو لم تطلق رصاصك كل يوم على فم عصفور؟ كيف نيكي بلا هامة؟

ذكرة مختصرة كيف أحتفظ بذاكرة خمسة أسابيع، صافحتك عند الغد، وأنا سمكة «دانو» لا تخبئ بكل غوايتك خلف قبة، لن أرافلك «التأقوب» على حدود قبة.

هبة على كل الجبهات، عندما أقبّل الزيج أشجار الشفاء بلا أعضان.

نريف أنا لم أصعب شعري بالأحمر، فقط هو نريف أفتاري.

مؤال خفيف لما أراح أهانة خمره الأرباب، عرف أنّ الأسئلة العظيمة لا تأتي للشير، والظين.

رواية بينما كان يفكر أن يعترف بعبه امتك جنبها، بصمته الواتية.

كافور تسكر كل يوم في خنارة واحدة تقدم الشيبه.

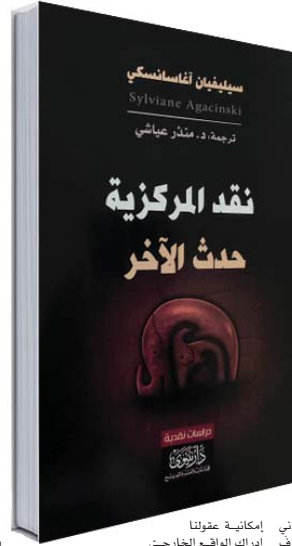


● إعداد وتحرير: حسن جوان

## مشكلة الآخر في «نقد المركزية حدث الآخر»

تشكل مشكلة الآخر، جوهرًا فلسفيًا عميقًا، حيث علاقتنا بأخرين «أشياء، أفراد، كائنات...» وبالتالي ماذا يترتب على هذه العلاقة «المرتبطة» إن كانت «أخرية الآخر، حقيقة؟» فيمثل وجود الآخرين في الواقع قلقًا داميًا.

● سامي الطلاق



ويأخذ هذا الكتاب على عاتقه مهمة هذا الحفر المعرفي المتأمل اليفظ لاجزاء آداب وفلسفة الإغريق، وصولاً للحاضر ونحلة الكتابة نفسها. إنشأة على عتبة علامات تاريخية انصبوبة المطلق، العقلانية هذه المواضيع الكبرى ما بين التاريخ الديني مثلاً وضحية إبراهيم بإسماعيل - تذكر الكتابة اسحق ابتكاه على الإنجيلي - والصراع بين المثاليين فيزيين أو أصحاب النزعة الميتافيزيقية - هينل - كانف - كيركفارد مقابل أصنام النزعة الإنسانية نيشه مالا .

تصل الكتابة بتأملاتها هي تذكر أن الكتابة بأن الكائنات، إلى نتيجتها التي تفضي بأن الآخر من جهة النظر الميتافيزيقية المثالية - أو العقلية - للصراع، لن تصل للفرد الواحد دون العلاقة مع فرد آخر، إلا عبر شللية جمعية أو تنظيم مفرد في التعالي والمطلق. كيف تصل لفهم الفرد عن تجربة الحياة لا للعكس؟

بل حتى الرجوع للإغريق أرسطو هنا مثلاً لم يفتأ الا عنصرة الجنس، حيث تنقل عنه الكتابة الأثرية الأولى هولاولة الأثنى عوضاً عن الذكر من 138، حيث النسخة الفرد ما - من الطبعة الأصل ولدى مجال الأناطام مع تعبه التاريخ والوحي الإنساني. عن في غياب التاريخ والوحي الإنساني. وهنا تعبه سيليغان أغاناسنكي موقفاً ظاهرياً واضحاً إذا كل ما وراء الطبيعة، بل ما وراء التاريخ والوحي الإنساني.

ويحضر الآخر روما في فصول الكتاب رغم صغر حجمه، لأنه يحاول الحفر عميقاً ما بين الأساطير والأدب والفلسفة والدين كجوانب متممة للعلاقة بأشكال مختلفة. وما يميز الطرح بابتكابه، هي راحة السريرية في مطوره إلى المثالية، حيث يكتب من 103 ما أزال مسدودة بما سماه جوهانس سيلانسيو السمة الثانية لتضحية إبراهيم، فهي نابعة من الكتابة تجاه اللوروث الإنجيلي مع عدم انفعالها لاحقاً بسريرية أثنال والمطلق والمعالي كونها خارج الظاهر العقلاني لنا نحن كبحر، كما تعتقد أغاناسنكي تفان هذا الطرح مغربتيها هو موضع تساؤل بالنسبة التي، ويقوم تحت هذا الحاضر السامى، هو بالأحرى تمثل الفكر الذي يعتد بأنه نجو من الألق، بل بالمطلق، أو بأنه طوح العقل ففكر لئوئى أو طرحه ميتافيزيقياً حيث تناقض الكتابة ذلك، وتراه غير مفكر

إمكانية عقولنا ادراك الواقع الخارجي تأسماً، لكننا ننماني معه فضيلة ضلابة الله- الرب يابراهيم كانت علاقة سريرة بالضرورة إلى 121 أي تفقد الوسيط وعلاقة من غير توشطة هذا التوسط هي ما يشكل لنا ظاهرة باطنية في سرديتها. بل حتى حقيقة ما وراء الأقالوني مشكوك فيه وغير عادل، كما تحب سيليغان كتابات وتصوص موضوعنا وطرح الكتاب، حيث حافظ الذنب كما يبدو وتتلمس كتاباته حوله بخصوص كيركفارد- الذي أتهم هينل بالضلال المسأوي إيهام الخليلية الأوسى بالكتب المقدسة مقال أيضاً الحب وقيمة يشككه وتوفه نحو المطلق، الذي لا تستطيع الذات العلاقة أن تفكر فيه أبداً ص7، فهل المطلق هينل ان يفكر فيه خلال العمل الظاهري؟ أم أن الكتابة أيضاً تزيج بدورها الحسن والحسن كأدوات ضمن اشغال الفيلسوف ديكرات مثلاً 5. الا اذا اخترنا الروية نحو برتراند راسل- فنحتشبتان وثار العقلانية المحض.

وبحقيقة الأمر طرح- أغاناسنكي- مشكلة عميقة وهي مشكلة الفلسفة واستقلالها، حيث طرح العقل ففكر لئوئى أو طرحه ميتافيزيقياً حيث تناقض الكتابة ذلك، وتراه غير مفكر

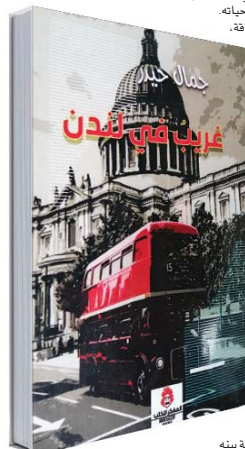
## غريب في لندن

● جميل حسين

وبين المجتمع، وهي صورة تبدو مأوفة لدى الكثير من أقطب من أرضه عنوة، وظل يرون إليها، حاملاً ما تبقى له من ذكريات بين كفين يرتفان برذاً وعلماً وغربة.

يقفنا السرد إلى هندق صغير في لندن يقفنه عزيز، تحديداً في حي (كفكر كروس) الذي يتوسط العاصمة البريطانية، وتقع على طرف يهضه حفرة الفطارات الأتية من الشمال، مشاركا فيه مجموعة من الإنجليز والأجانب، لنقل لنا الكاتب مقطعاً طويلاً للمجتمع بكل تلاوته الجغرافية والنوعية والاجتماعية، هناك العجوز المنصرمة، والمدمن مبهلة حازمة من الرسائلية الغريبة على الحياة، والهندي الباحث عن عيش الرميذ، واللاجئ اليوسني الهرب من الحرب، وشاب من أصول أفريقية يمتلك رأياً واضحاً، لا بعيد عنه من الاستعمار الأوربي في أفريقيا وما خلفه من تبعات ثقافية واقتصادية وسياسية لا تزال تأثيراتها السلبية ساطعة لغاية اليوم.

ترسم لنا الرواية صور الوطنيين في يتعرض لانتكاسة، حيث تستعرض الأحداث من الأعداء التي تلت تحرير الكويت، والانكاسة الضميمة 1991 والحصار الاقتصادي الذي تعرض له الشعب العراقي حصراً، تحتضن بانهايا النظام الحديوي وسقوطه مؤسساته هروب أزماتها، وتخبر الرواية في 162 صفحة من الأقطب الوسط.



في أعوام ماضية من ذلك اليوم التي اسدل عزيز الستار على الفصل الأخير من حياته، تاملت زنايات ومعتقدات وبركار التحق على امتداد الوطن، وصوب القطة والجلادين فوهات بندهم نحو سدور الأبرياء، وأصبحت لكلمة معنى آخر بإمكانها أن تؤدي بملغتها إلى مصفات الموت، غير أن الحرية كانت لهم الأكبر للعراقيين في ظل هذه المناخات فخر (عزيز) من العراق إثر ملاحقات وتحقيقات وعذابات، حاول تفرق طمع الحرية وتكبتها، إلا أن الماضي ظل يلاحقه كسدر محتوم في كل تفاصيل حياته يصل إلى لندن، بعد رحلة طويلة وشاقة، عبر خلالها أنهاراً وبحاراً ومدناً لم يرونها سوى أضواها اللامة من بعيد، اجازت ودياناً وجبالاً، وطرقات وعرة مفرشة بالوحدة، مصحياً وجوهاً قفة ومتسائلة على الدوام، يتكرر في نفوسها خوف فدين.

اختبأت نهارات كاملة في كهوف الجبال الجليدية هراً من ذريبات شرلة البعد.

يرتبط العنوان بعلاقة عشق مع (سوزان) الفتاة الإنكليزية لتتمثل العلاقة بينهما في شكل مغاير لأغلب العلاقات الإنسانية، إنها علاقة توسع بين اللثني من الابهة واللثنية في بلاها، مؤكداً أنها الشعرى لامرؤ القيس (أجارتا) إنا غريبان ها هنا كل غريب للغرب (نسب) بكتشفت (عزيز) عن طريق المصافة إن حبيبه فتاة ليل يسكنه الوبر مرة أخرى.

تفرق الرواية في تفاصيل الحياة اللثنية اليومية التي يعيشها عزيز، يوميات تتوزع بين اللغلق والاكتشاف والرفض، إذ يشهد البطل الأسوار العالمية بينه

## غواية الكتابة وهندسة النص

سماواتها الزرق، وهو لا يتحرك ما لديه على عواهنه، بل يحضر بكل كيانه في نضبه الشعري، بيثة وموروثاً ثقافياً من هنا تسمى الكتابة لتتوهم ما يعتدل في النفس ويعبر معانيها للأشياء والطبيعة والأمكنة، ذلك أنها أي الكتابة



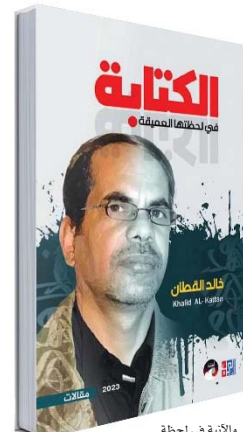
يقول «ماتسويو باناشو» مؤسس الهايكو أن أشأ أتبع طريق من سيقوني، وإنما أبحد عن الشيء الذي كأنوا عنه ينجون.

صفاة فاخر، في مجموعته الشعرية يتساق خطوط العرض يترجم لنا معاداة الكتابة في نص الهايكو، جاماً فيه الشكل الهندسي المكتف الذي غرغ به نص الهايكو واشترطاته الفنية والجمالية، عبر تخلق لغة نصية مكتنبة بدلالاتها وزميتها وهشيتها بالوقت نفسه لدا يجد الشاعر هنا طريقته وأسلوبه المميز، رأساً وما يصمته الخاصة في قوله الشعري، إغمارها ما تطامنت روحه وتقافته مع الشعر العربي، لفظاً وإيقاعاً وصوراً شعرية تشي ببلاغتها.

ويبدأ نمسك في نصوصه حدادة الشكلاني الصوري المنسجم مع إيقاع عرضنا السريع، عبر التقاطعات صورياً مكثفة تعدد أمماً عرضياً، هي باتت في حيا صورية واقفة في جوهامها التي تلطمها عين الوحي اللطيف لديه، ومن خفريات اللاوعي الشاعل كيان الشاعر آارات آخر - وكان صفاة فاخر مسسك خيطاً طائرة وريبة، يرحب معها وبها في

## رؤى عن الواقع العراقي

● قاسم موزان



في كتابه المعنون «كتابة» في لحظتها العميقة يجسد الكاتب خالد الطعان، تصورات الأنية لحظة كتابة كل مقال على حدة وتصوراته المستقبلية بروى متعاقلة مع كل حدث كتب عنه، في ما يخص الواقع العراقي، إذ إن الكتاب مجموعة مقالات كتبها الكاتب في سنوات مختلفة من اشغالاته في الصحافة، وتصوراته عن واق العراق في زمن كتابة كل مقال، وقد جاء في تقديم الكتاب الذي كتبه مؤلفه.

الكتاب مجموعة مقالات، كتبت في لحظتها الأنية، تناولت الحدث العراقي الأني والمستقبل، وعدد من هذه المقالات يعثر ويجسد لحظة وقوع الحدث، والعدد الأخر منها يعبر ويعبر لحظة الحدث إلى أزمان مستقبلية، تناول ملحومات الكاتب والتي هي ايضا ملحومات الفارئ أو القارئ، التي يتصامى مع الحدث ويتدمج معه كل حسب رؤيته ما يقرأ ويفسر، ويحسب دافقه الحسية ما يقرأ بشأن هذه المقالات المختلفة في منهجيتها الأسلوبية الكتابية.

إنها رؤى مستقبلية يتبنى الكاتب إن يشاكره القارئ في تحقيق هذه الرؤى، لضمان مستقبل آمن للقارئ لأجيال العراقية، التي تستمتع في قررة ما ساي كتبه الأجداد والأباء، عن ولعهم الماضي بالنسبة لهم، إنه انجرار لواقع مرير عاشه أسلافهم في ظل حكومات استبدادية قهرية، نالت من حياتهم وطمعهم يمشون في دومة البحث عن حياة مستقرة.

ولعهم بالكتابة في وقت واحد نعت عنوان جامع شامل ومتصفاً في وقت واحد نعت عنوان جامع شامل للكتابة في لحظتها العميقة، لتكون صيغة كتابيا يشتمل على عدة جوانب من الحياة العراقية الماضية

● نصير الشيخ

والأنية في لحظة كتابة كل مقال على حدة، في حين أنها مجتمعة تمنح القارئ انطباعاً أنيا من لحظة ماضية كتب فيها المقال وأخذ طريقه إلى قراء تلك المرحلة صدر الكتاب عن دار العزّاب في دمشق ودار الصحفية العربية في بغداد، الطبعة الأولى 2023 بواقع 147 صفحة من القطع المتوسط، وأحتوي على 47 مقالة.









## قمة تجمع البرازيل والأرجنتين شعارها التعويض



يبعث الغريمان اللودان الأرجنتين والبرازيل عن تحقيق فوز مزدوج عندما يتواجهان في قمة ثارية على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو، ويعد منتصف ليل اليوم «فجر الأربعاء» ضمن الجولة السادسة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم 2026 لكرة القدم.

### • ريو دي جانيرو، أ ف ب

تحقيق الفوز. إنها مباراة مهمة للغاية في إطار هذه العملية. لكن ما يزيد في الطين بلة بالنسبة للبرازيليين هو غياب خمسة أساسيين في مقدمهم نجم الهلال السعودي نيمار ومهاجم ريال مدريد الإسباني فينيسيوس جونيور. لكن الفرصة قد تكون سانحة أمام المنتخب البرازيلي الذي لم يخسر على أرضه قط في تاريخ التصفيات، وذلك بعدما تلقت الأرجنتين خسارتها الأولى على يد الأوروغواي 2-0. إذ اعترف ليونيل ميسي، النجم المتوج بالكرة الذهبية ثلثي مرات والذي قاد منتخب بلاده إلى معانقة كأس العالم للمرة الأولى منذ 36 عاماً، بأن منتخبه لم يكن في حالة جيدة. وقال «البموضة» -لم نشعر أبداً بالراحة أفضل عدم قول ما أفكر فيه لكن على الشبان التعلم من المخضرمين لاحترام هذا الدوري (عن مواجهة الأوروغواي). يجب أن يتعلموا قليلاً مما حصل. وفي ظل الضبابية حول مستقبله الدولي، قد تكون هذه المباراة الأخيرة لميسي على أرض البرازيل بعد تاريخ حافل من المواجهات التي جمعت البلدين، حيث خسر ابن الـ36 عاماً النهائي الشهير لكأس العالم عام 2014 أمام ألمانيا في ماراكانا. لكنه

وتبعث الأرجنتين عن فوز معنوي مهم في مواجهة الفريق البرازيلي ويعزز صدورها للترتيب العام (12 نقطة من 5 مباريات). بعد تفريطها خسارتها الأولى بعد 14 مباراة أمام الأوروغواي 0-2 في الجولة السابقة. من جهتها، تجد البرازيل، بطلة العالم خمس مرات، نفسها أمام حتمية الفوز بعدما أخفقت في ذلك في آخر ثلاث مباريات، وكان آخرها الخسارة أمام كولومبيا 1-2، مما أعادها إلى المركز الخامس في الترتيب العام برصيد سبع نقاط، ناهيك عن الاعتبار المعنوي لأهمية المواجهة أمام الأرجنتين. لاسيما في عقر دار المنتخب البرازيلي. وقال مهاجم المنتخب البرازيلي مارتنيليو: «فرقتنا يتطور. ولكننا جميعاً نلعب في أدوية كبيرة، لدينا مسؤوليات ونعطي كل من يلعب للمنتخب البرازيلي يعرف مدى كل ارتداء هذا التعمير». وأضاف: «نحن نعلم أهمية هذه المباراة التي ملأنا حلم الجميع بلعبها، وخصوصاً في ماراكانا. تحدثنا عنها مع المدرب فرناندو دينيز. هذه المباراة يجب أن تحدث بسرعة، لأنها مباراة يجب أن ترعب في حوضها، يجب أن نقدم أفضل ما لدينا

## ديوكوفيتش: هدفي الظرر بذهبية أولمبية



• ديوكوفيتش يواصل صناعة التاريخ

### • توريونوا، أ ف ب

لا يبدو أنّ شيئاً يصعد أن يوقف زحف النجم الصربي نوبال ديوكوفيتش الضخّم الأول عالمياً، وذلك بعدما توج عاماً ماثلها بإحراز لقبه السابع القياسي في بطولة «أيه تي بي» الختامية لكرة المضرب، وأيضاً نصب عينيه الذهبية الأولمبية. وعن عمر 36 عاماً، لا يزال ديوكوفيتش يحطم الأرقام القياسية ويتبوأ عرش لاعبي التنس في العالم، وتمكن هذا الموسم من حصد لقبه الـ24 في البطولات الكبرى «فراند سلام»: إضافة إلى تصدر التصنيف العالمي للمرة الثامنة. وفي طريقه نحو اللقب، تمكن النجم الصربي من تحطيم التشاير الإسباني كارلوس ألكارس في نصف النهائي، والإيطالي باتيك سيني في النهائي، ويضع الآن نصب عينيه الفوز بالمدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في باريس صيف العام 2024. ورداً عما يريد إنجازها بعد وسيرته أجاد ديوكوفيتش مازحاً: «حسناً، يمكنك أن تفوز بأربع بطولات كبرى وذهبية أولمبية». وتابع: «لدي دائماً أعلى الترمحات والأهداف. لن يكون ذلك مختلفاً العام المقبل، هذا بالتأكيد. الحفاظ الذي أمكّه لا يزال موجوداً». وأضاف «الحافز»: لاسيما للبطولات الكبرى في الرياضة، لا يزال موجوداً بالنسبة لي، بالطبع أتحدث عن البطولات الكبرى والنهائيات، والعالم المقبل، بالتأكيد الألعاب الأولمبية». وستقام دورة الألعاب الأولمبية بين 26 تموز و11 آب في العاصمة الفرنسية، وستبدأ مباشرة بعد بطولة ويمبلدون وقبل بطولة الولايات المتحدة المفتوحة.

## دورانت يقود صنز للفوز على جاز



• دورانت يتعملق مع سنز

### • لوس أنجلوس، أ ف ب

شهد دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين ليلة مثيره، إذ تعلق المصيرم كيفن دورانت مسجلاً 39 نقطة، يقود فينكس سنز إلى فوز بثق الأتس على يوتا جاز 140-137 بعد وقتين إضافيتين، بينما قاد النجم ليريون جيمس لوس أنجلوس ليكرز للفوز على هيوستن روكتس في الرمي الأخير 105-104. في المباراة الأولى، تألق دورانت من التواحي الاحصائية كافة، إذ إضاف إلى رصيده ثلثي مباريات وعشر تمريرات حاسمة، كما أسهم دفين بوكر بـ26 نقطة في المقابل. كان الفنلندي لوي ماركان أفضل مسجلاً بجاز بـ38 نقطة مع 17 متاعمة. واستخدم دورانت كل خبرته في الوقت القاتل، وتحديدًا في الوقت الإضافي الثاني، حين أحرز ثلثي نقاط، مانحاً فريقه التقدم 138-135 قبل 43.2 ثانية من النهاية. وقصفت ثنائية ماركان الفارق إلى نقطة واحدة، لكن بوكر سجل رميتين حزرتن ليعيد التقدم بثلاث نقاط لفريقه قبل أقل من ثانية. وحصل ماركان على فرصة أخيرة، إذ احسب الحكم خطأ له وهو مسدّد من خط الثلاثيات على دورانت، لكن القرار أُلقي بعد مراجعة الفيديو ليخرج سنز منتصراً. واستمرت الإثارة في الدوري، إذ سجل النجم ليريون جيمس 37 نقطة ليقود لوس أنجلوس ليكرز إلى فوز صلب على هيوستن روكتس 105-104. بتميرة من جيمس، سجل أوست ريفز ثنائية قاتلة مانحاً ليكرز التقدم 103-100 قبل 24.2 من ث نهاية الوقت. لكن ثنائية التركي البرين سبنون عادت النتيجة 104-104 قبل 4 ثوان. وحصل جيمس على خطأ تحت السلة لييسجل رمية حرة من أصل اثنين وينتزع الفوز لفريقه. وأضاف «الله» ست متاعمات وثمان تمريرات حاسمة إلى رصيده الشخصي، كما أسهم لاعب الارتكاز أنتوني ديفيس بـ27 نقطة مع عشر متاعمات وريفر بـ17 نقطة بعد دخوله من كرة البداية ليشكل إضافة قوية في ظل معاناة زملائه الأساسيين كام ريديش، توريين بريش، ودي أنجيلوارسل هجومياً.

## الإصابة تنهي موسم غافي مع إسبانيا وبرشلونة

### • برشلونة، أ ف ب

التزم من الإصابة يتطلب أكثر من ستة أشهر، ما يضع مشاركة غافي في كأس أوروبا المقررة من 14 حزيران إلى 14 تموز 2024 موضع شك كبير. وتعرض اللاعب البالغ 19 عاماً وصاحب الكرة الذهبية لأفضل لاعب شاب عام 2022، للإصابة عندما كان يحاول السيطرة على الكرة بمفرده في المباراة ضد جورجيا في تصفيات كأس أوروبا، وخلفت القدم التي كان يرتكز عليها ما أدى إلى خروجه وهو غارق في البكاء. وقال برشلونة: «يعاني اللاعب من قطع كامل في الرباط الصليبي في ركبة اليمنى وتمزق في العضروف الجانبي». من دون أن يشير إلى فترة غياب اللاعب عن الملاعب، لكن هذا النوع من الإصابة يتطلب أكثر من ستة أشهر، ما يضع مشاركة غافي في كأس أوروبا المقررة من 14 حزيران إلى 14 تموز 2024 موضع شك كبير. وتعرض اللاعب البالغ 19 عاماً وصاحب الكرة الذهبية لأفضل لاعب شاب عام 2022، للإصابة عندما كان يحاول السيطرة على الكرة بمفرده في المباراة ضد جورجيا في تصفيات كأس أوروبا، وخلفت القدم التي كان يرتكز عليها ما أدى إلى خروجه وهو غارق في البكاء. وقال برشلونة: «يعاني اللاعب من قطع كامل في الرباط الصليبي في ركبة اليمنى وتمزق في العضروف الجانبي». من دون أن يشير إلى فترة غياب اللاعب عن الملاعب، لكن هذا



## أفلام هندية

حسن الحاني

في خمسينيات القرن الماضي والمعقد الذي تلاه - وهذان العقدان تحديداً يمثلان بداية تقصي المبكر على الثقافة ومشاهدة الأفلام وإزدهار المسرح - عززت السينما الهندية عن رومانسيات المراهقة العذرية وأحلامها الناعمة أفضل تعبير، مثلما أشجعت حاجة الشباب إلى المغامرة والتحدي عبر أساليب المبالغة والخيال الملتفت.

استدرك من تلك المرحلة موقفاً طريفاً، كنتُ يومها في الصف الخامس الثانوي، وقد دأب مدرس اللغة العربية على تحويل درس الإنشاء (التعبير) إلى درس شامل لعلوم اللغة العربية، وذلك بأن يقف الواحد منّا أمام زملائه ويقراً ما كتبه، وبعد الانتهاء تطرح (أرامنا التقديرة) بينما يتولى المدرس بدوره تصويباً هنا وملاحظة هناك وأين يكمن الجمال في هذا التعبير، وأين يكمن الخلل في ذلك التعبير... الخ. وبذلك يتحول المدرس إلى مراجعة للصح

والبلاغة والتقدير... الخ.

كان المدرس معجباً بأحد الطلاب الذي قال عنه، بأنه يمتلك قلباً مدهلاً عابياً، يجملات الوصف والحوار والنثر الفني الذي يترب من الشعر، ويقدراً ما كنا نصدق لإزميلنا، بقدر ما كنا نستهجد حسداً لثبأ في أعماقنا، غير أن الذي حصل ذات يوم بصورة مفاجئة، أن زميلنا بعد الانتهاء من قراءة تعبيره الذي أذهلنا حقاً بروعته، لم يظلم المدرس منا كما جرت العادة أن نبدي آراءنا أو ملاحظاتنا، بل توجه إليه مباشرة بالقول أيا فلان... إنشائك مثل كل مرة جميل ورومانسي وعذب، ولكنك مع الأسف متقول بالنص من الفيلم الهندي الذي يحمل عنوان كذا، الذي تم عرضه قبل أسبوعين في سينما (بغداد) وشاهدت المصافحة أن أشاهدك، فلماذا تخذعنا، وقيل ذلك تخدع نفسك... أنا وزملاؤك نسمعك وتطلب منك الأعضاء على نفسك... وبكى زميلنا، وأغلب الظن أنه لم يعد يشاهد الأفلام الهندية!

على أية حال تغيرت الأحوال في العقود اللاحقة، وقد حاولت الأفلام الهندية اللحاق بتيار السينما العالمي، وخاصة التيار الهوليودي. ومع ذلك حافظ عشاق الأفلام الهندية القديمة على عشقهم لتلك الدموع والأغاني الحزينة، وهو ما دفع أحد منتجي الأفلام في الهند قبل زمن ليس ببعيد إلى الإعلان عن مسابقة دولية جازتها مليون دولار لمن يقدم تصوراً تتماشى مع الأفلام الهندية القديمة، وقد فاز بالأسبقية كاتب عراقي معزوم عن تصوره الثلاثة وهي (أصوص يسرقون بيوتهم) أخطاء أليس يظهر الشياطين) شذوخ تبتلع سكة قرش)، والطريف في الأمر هو تصور المنتج الهندي بأن موضوعات الكاتب العراقي من تجليات خياله الخصب!



زهراء الزبيدي

## فتاة الغاية تكسب الشر الى الفضاء

بغداد، الصباح

أدى الفنان إباد هندي، شخصية الراوي في مسرحية الأطفال الفتاة والغاية تأليف وإخراج مقدم مسلم، للفرقة الوطنية للتشكيل، ببطولة سعد عزيز عيد والصحاب وليوة عرب وعدي فاضل خليل وجود الدهش وزمن. وقال هندي: صدور القصة حول غاية تجري فيها أحداث يمكن إسقاطها على الواقع العراقي الراهن، بتناول ينتصر فيه الخير كائناً الشر على شكل تغايات إلى الفضاء، مؤكداً: قدم العرض على مسرح الرشيد ضمن احتفالات اليوم العالمي للطفولة.



إباد هندي

## مبادرة تكنولوجية

أربيل، كولر غالب الداودي

يتم تطوير الأنظمة التي تتقدم ذاتياً وتنفذ مهاماً تتطلب ذكاء بشرياً وتابع يمكن استخدام الذكاء الصناعي التوليدي في الفنون والأدب والتصميم والتصوير والاعمال الاتصالية والترجمة والتعليم والطب والتصنيع والتجارة والتسويق وغيرها، موضحاً: هذه المبادرة حلقة في سلسلة ورش عمل، تستهدف المدرسين والطلاب؛ في كيفية تطبيق الذكاء الصناعي.

## زهراء الزبيدي:

## ينتفي الزمن وتظل الصورة خالدة

بغداد، محمد إسماعيل

التي جانب التبروي صلاح، إخراج هشام جشات، للمشاركة بها في (المهرجان التبروي للفنون المسرحية) الذي يقام سنوياً نهاية تشرين الثاني ومطلع كانون الأول، ضمًا مديريات التربية في محافظات العراق كافة. وأضافت: توسع اشتمالات حياتي الى التصوير الفوتوغرافي، حيث أقمت معرضين الأول (بغداد في عيون شباهها) شارع المتنبى 2017، العام 2000 بكالوريوس تربية فنية، حصلت على جائزة أفضل مطلة في المعرض المسرح التبروي، الثامن عن دورها في مسرحية (كلاميديا) تأليف الزبيدي وإخراج جشات.

انطلقت زهراء من منزل والدتها الصحي صباح الزبيدي، مقدمة برامج ضمن ملاك استديو الساعة العاشرة مبنية بين يدي أسطورتى الإذاعة أمل المدرس وعلاء محسن. زهراء الزبيدي قالت لـ الصباح: إن الإذاعة جمهورية العراق من شبكة الإعلام العراقي بنت شخصيتي الإعلامية والاجتماعية، تضافراً مع أجزاء الأسرة القائمة على صناعة الإعلام. وأكدت: ما زلت أعمل في المسرح التبروي ضمن عرض (توحش) تأليف علي عبد النبي الزبيدي وتمثلي للمسأة.



الممثل العالمي براد بيت، يتعرض لانتقادات بسبب خطفه لتحويل مذكرات الخفية العالمية بروتيني سبيرز الجديدة إلى فيلم وثائقي، ذلك بعد أن أصدرت سبيرز كتابها 'The Woman In Me' الشهر الماضي، والذي ناقشت فيه بصراحة حياتها المهنية وعلاقتها ووصاياها على مدى 13 عاماً وتجاربها الشخصية.

«إليك الورد يا غزة»..

## «بيروت ترنم».. صلاة بوجه الحرب

بيروت، آ ف ب

وتعفاً. وقال المدير الفني للمهرجان توفيق مستكون السادسة عشرة لمهرجان بيروت ترنم التي تنطلق في بيروت أواخر الشهر الحالي، موسيقاها الكلاسيكية وتراثها المدينية التي تحتضنها كنائس العاصمة الأثرية وساحات أسواقها، بمثابة صلاة للبلدان والعالم، على ما وصفها المنظمون، وسط وضع عسكري متفجر عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية واستمرار الحرب في غزة، وأسأت مؤسسة المهرجان ورئيسه ميشيل أبي سمر في مؤتمر صحافي لإطلاق برنامجه الغنائي في نادي بيروت في العاصمة اللبنانية ماذا لو لم ترنم بيروت وأهلنا في الحروب الحبيب يتعرضون لأهوال الحرب، إذ تتصاعد حدة تبادل القصف في جنوب لبنان بين إسرائيل وحزب الله، وتوقفت أبي سمر عند الصوريات التي واجهت إدارة المهرجان في تنظيم النسخة السادسة عشرة وأطفالها في ظل ما تشهده من وحشية وقتل ودمار.

وافتتاحية. وقال المدير الفني للمهرجان توفيق مستكون السادسة عشرة لمهرجان بيروت ترنم التي تنطلق في بيروت أواخر الشهر الحالي، موسيقاها الكلاسيكية وتراثها المدينية التي تحتضنها كنائس العاصمة الأثرية وساحات أسواقها، بمثابة صلاة للبلدان والعالم، على ما وصفها المنظمون، وسط وضع عسكري متفجر عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية واستمرار الحرب في غزة، وأسأت مؤسسة المهرجان ورئيسه ميشيل أبي سمر في مؤتمر صحافي لإطلاق برنامجه الغنائي في نادي بيروت في العاصمة اللبنانية ماذا لو لم ترنم بيروت وأهلنا في الحروب الحبيب يتعرضون لأهوال الحرب، إذ تتصاعد حدة تبادل القصف في جنوب لبنان بين إسرائيل وحزب الله، وتوقفت أبي سمر عند الصوريات التي واجهت إدارة المهرجان في تنظيم النسخة السادسة عشرة وأطفالها في ظل ما تشهده من وحشية وقتل ودمار.



مهرجان «بيروت ترنم»

## كاريكاتير



تسابق المحافظات ومديريات التربية مع أول قذرة مطر!

## بيت الدراما في ذي قار

التأصيرية، نجلاء الخالدي



بيت الدراما في ذي قار

يستعد بيت الدراما في ذي قار لإنتاج باكورة أعماله من المسلسلات الاجتماعية التي من المتوقع أن تنطلق حلقاتها الثلاثون في شهر رمضان المقبل، من الفصاليات العراقية. وقال المنسق الإعلامي لفرق العمل عماد صمار الحمادي لـ الصباح: إن نخبة من الوجوه الشابة من هاتين المحافظتين تشارك في المسلسل إلى جانب ممثلين من بغداد والبصرة وميسان، وأشار إلى أن المسلسل من إخراج مصطفى ستار الركابي.